دراسات



إصدارات مئوية الدولة الأردنية 2021

أحمد صدقي علي شقيرات

سجل النفوس العثماني

للــواء عجلــون (الأردن)

عام 1265 ماليه = 1849 م

دراسة

سجل النفوس العثماني للواء عجلون

عام ١٢٦٥ مالية = ١٨٤٩م

- سجل النفوس العثماني للواء عجلون (الأردن) عام ١٢٦٥ماليه = ١٨٤٩م.
- أحمد صدقي علي اليوسف شقيرات.
- **الطبعة:** الأولى، ٢٠٢١م

- **الناشر: وزارة الثقافة**

شارع صبحي القطب المتفرّع من شارع وصفي التل، بناية رقم ٢٠

ص.ب: ٦١٤٠، عمان – الأردن

تلفون: ٥٦٩٦٢١٨ / ٥٦٩٩٠٥٤

فاكس: ٥٦٩٦٥٩٨

بريد إلكتروني: info@culture.gov.jo

- **التنسيق والإخراج الفني:** رامي عطا الله

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠٢١/٨/٤٢٧١)

٣١٥.٦٥٢٣٠٠٨

شقيرات، أحمد صدقي علي اليوسف

سجل النفوس العثماني لواء عجلون(الأردن) عام ١٢٦٥ماليه=١٨٤٩م/ أحمد صدقي علي اليوسف شقيرات

– عمان: وزارة الثقافة، ٢٠٢١.

(٩٠) ص

ر.إ.: ٢٠٢١/٨/٤٢٧١

الواصفات: / الاحصاءات السكانية/ / سجل النفوس/ / تاعصر العثماني/ / تاريخ الأردن/ / عجلون(الأردن) /

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر بالضرورة عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

ردمك: (978-9957-94-681-4)

- تنبيه: إن المؤلف لا يتحمل أية مسؤولية مادية أو معنوية تجاه المعلومات الواردة في هذه الدراسة، وكل ما ورد فيها للغاية العلمية والتاريخية.

دراسة

سجل النفوس العثماني للواء عجلون

عام ١٢٦٥ مالية = ١٨٤٩م

دراسة وثائقية تحليلية عن سكان شمال الأردن

في فترة ما قبل التنظيمات العثمانية

أحمد صدقي علي شقيرات

(باحث في الدراسات العثمانية)

وزارة الثقافة الأردنية

٢٠٢١م

المحتويات

الإهـــداء

إلى روح أخي الأستاذ والمربي الفاضل عبدالإله علي الشقيرات،

الذي رحل عنا في ١٩/٣/٢٠٢٠م

إلى روحه الطاهرة أقدّم هذا الجهد .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

بعد مرور سنوات طويلة على آخر إحصاء سكاني للواء عجلون في العهد العثماني، وبعد مرور حوالي عشر سنوات على انسحاب قوات الحملة المصرية من بلاد الشام، قامت الدولة العثمانية بإجراء أول إحصاء سكاني في عدد من قرى لواء عجلون في عام ١٢٦٥ مالية = ١٨٤٩م. وقيدت نتائج هذا الإحصاء في سجل نفوس خاص أطلق عليه بالعثمانية (عجلون قضاسييو قلمه هيزتدة)، أي أنه السجل الأساسي لما هو موجود في قضاء عجلون من السكان.والسجل المذكور من محفوظات الأرشيف العثماني بإستانبول حصلنا عليه في عام ٢٠١١م.

تكمن أهمية هذا السجل العثماني أنه يسجل وقائع حية عن السكان وأحوالهم الاجتماعية في بعض القرى الأردنية، نهاية النصف الأول من القرن (١٣هـ = ١٩م) كما أن نصوص السجل تثبت وجود السكان في هذه القرى، بعكس ما يذهب إليه البعض، ولهذه الأهمية، قمنا بدراسة السجل ونشر محتوياته ونصوصه آملين الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية التي تتعلق بسكان شرق الأردن من الناحية التاريخية والاجتماعية.

والله ولي التوفيق

أحمد صدقي شقيرات

الفصل الأول
دراسة عامة في السجل

المدخل

يتنـاول هـذا الفصـل دراسـة السـجل العثمـاني و الإطـار العـام الـذي يتضـمنه، ومعلومـات الإحصـاء العثمـاني، كـذلك تنـاول الفصـل محتويـات وأقسـام السـجل، ودراسة عن معطياته التي تناولت أسباب إجراء هذا الإحصاء، والمصطلحات الواردة في السجل، كذلك المقارنة بين معلومـات السـجل ومعلومـات سـالنامة ولايـة سـورية من الناحية الإحصائية، والترتيـب السكاني مـن الناحيـة العدديـة حسـب نـص السـجل العثماني، كما تناول الفصـل تحليلاً لـبعض المعلومـات السكانية في عـدد مـن القـرى التي شملها الإحصاء العثماني.

أولاً: دراسة حول السجل

يأتي هذا الإحصاء السكاني العثماني في لواء عجلون بعد مرور (٢٥٣ سنة ميلادية) على آخر إحصاء سكاني للواء عجلون، وبعد مرور حوالي تسع سنوات من انسحاب القوات المصرية من بلاد الشام، الذي قيّدت نتائجه في سجل النفوس موضوع دراستنا[١]،وهو سجل ناقص غير مكتمل ومفقود منه (٤) صفحات، من أصل (١٥) صفحة، وقد سجلت على صفحته الأولى الكثير من المعلومات الإحصائية، إلا أن هذه المعلومات غير واضحة أو محددة، وفيها ذكر للوفيات والمواليد وغيرها، والدفتر من محتويات الأرشيف العثماني في إستانبول ومن تصنيف (كمال كمبجي) وقيد تحت رقم (٦٥٥٤) K.K.d وحُصل على نسخة منه من قبل صاحب هذه

(١) تم آخر إحصاء عثماني للواء عجلون في عام ١٠٠٥هـ = ١٥٩٦م، وقد قيّد في دفتر مفصل لواء عجلون رقم (١٨٥)، في زمن السلطان محمد الثالث (١٠٠٣ – ١٠١٢هـ = ١٥٩٥ – ١٦٠٣)، وقد نشره د. البخيت تحت عنوان دفتر مفصل لواء عجلون (طابو دفتر رقم ١٨٥)، عام ١٩٩١م، أما بالنسبة لانسحاب قوات الحملة المصرية من بلاد الشام، فقد تم في عام ١٢٥٦هـ = ١٨٤٠ – ١٨٤١م، وقد قام محمد علي باشا (خديوي مصر) بإصدار أمر في ٨ ربيع الأول ١٢٦٢هـ = ٧ آذار١٨٤٦م يستعجل فيه عملية إجراء التعداد (إحصاء السكان) ويحدد لها عامين، ثم أنجز في (١٢٦٢هـ–١٢٦٤هـ =١٨٤٦ –١٨٤٨م) حيث تم إجراء التعداد والنفوس وقيّد في سجلات النفوس المصرية، انظر: د. علي بركات: تعداد (النفوس) في مصر الحديثة (مقالة)، الأهرام الدولي، العدد (٤٠٠٤٢)، ٢٤تموز ١٩٩٦م طبع (لندن) – بريطانيا.

الدراسة عام ٢٠١١م كما سبق الإشارة، ويحتوي السجل على الكثير من المعلومات العثمانية حسب الآتي[١].

أ- المعلومات الإدارية الواردة في السجل:

من الناحية الإدارية فإن سجل النفوس العثماني قد ذكر أن الإحصاء العثماني أجري لقضاء عجلون، ولم يذكر لواء عجلون، على أن قضاء عجلون العثماني تأسس من الناحية الرسمية في ١ محرم ١٢٨٣هـ = ١٦ أيار ١٨٦٦م، أي بعد تطبيق عهد التنظيمات العثمانية في جنوب ولاية سورية، على أن الاسم الإداري الرسمي لبلاد عجلون في تلك الفترة كان (لواء عجلون)، وقد أعيد تشكيل لواء عجلون فعلياً بعد انسحاب الحملة المصرية من بلاد الشام في عام ١٢٦٥هـ = ١٢٦٥ مالية = ١٨٤٩م، أي في العام نفسه الذي أجري فيه إحصاء هذا السجل، وقد ظهر هذا اللواء ضمن ألوية إيالة (ولاية الشام)، مع حمص وحماة وغيرها، وفي عام ١٢٧١هـ = ١٨٥٤م، ظهر لواء عجلون ويضم (عجلون والكورة)، واستمر هذا اللواء في الوجود، حتى عام ١٢٨١هـ = ١٨٦٤م، حيث أُلحق لواء عجلون بلواء حوران، واستمر هذا الإلحاق حتى تأسيس قضاء عجلون في عام ١٢٨٣هـ = ١٨٦٦[٢].

---

(١) تصنيف (كمال كيجي)، من التصانيف المعروفة في الأرشيف العثماني بإستانبول، انظر:
B.O.A. Rehberi, S. 293..

(٢) سالنامات دولة عليه عثمانية (سالنامات الدولية العثمانية العامة) للأعوام، ١٢٦٥ – ١٢٨٥هـ = ١٨٤٩ – ١٨٦٨م، جريدة (سورية) العثمانية، العدد الأول)، ١ محرم ١٢٨٣هـ، = ١٦ أيار ١٨٦٦م، دمشق مركز ولاية سورية. شقيرات: تاريخ الإدارية العثمانية، ص١٠١ – ١٠٢.

ب- معلومات الإحصاء حسب السجل:

وجاء في الصفحة الأخيرة من السجل أن هذا الإحصاء انتهى في شهر أغستوس (أغسطس) ١٢٦٥ مالية = آب ١٨٤٩م، وأنه تمّت قيود الوقوعات الإحصائية في القضاء المذكور، قيدت في هذا السجل، وجرى التوقيع على ذلك من قبل:

- وكيل مأمور نفوس الشام الشريف: (ختم) السيد مصطفى المالكي.
- سر كاتب[1] نفوس الشام الشريف: (ختم) إبراهيم نعيم سعيد، وحسب التعليمات السنية الصادرة، جرى التصديق على السجل من قبل:
  - دفتر دار إيالة (ولاية) شام شريف: ختم (محمد بن ليث).
  - مساعد دفتردار إيالة (ولاية) شام شريف، ختم (محمد السيد سعيد).

وتبين أيضاً من خلال السجل العثماني، الذي قيد العملية الإحصائية، التي جرت في عام (١٢٦٥مالية = ١٨٤٩م)، أنه إحصاء جزئي لعدد من قرى لواء عجلون، شمل (٢٢ قرية) فقط، من أصل (١٢٠) قرية تابعة للواء، منها: (١٥) قرية في ناحية الجبل والمعراض (القسم الجنوبي من اللواء)[2].

---

(١) سر كاتب: مصطلح إداري عثماني يعني: الكاتب الرئيسي، أو رئيس الكتاب.

(٢) ناحية الجبل والمعراض: هذه الناحية من النواحي الطبيعية والعشائرية، التي تشكل لواء ثم قضاء عجلون، وتقع بين وادي الريان (اليابس) شمالاً، ونهر الزرقاء جنوباً، وكانت هذه الناحية تضم منطقتين هما: ناحية الجبل (جبل عجلون) وناحية المعراض (التي كانت تعرف باسم ناحية بني علوان سابقاً) وهي منطقة جرش حالياً، ويحدّها من الشمال ناحية بني عبيد وناحية الكورة، ومن الجنوب قضاء السلط، ومن الغرب منطقة الأغوار الشمالية، ومن الشرق البادية الأردنية، وأراضيها جبلية وعرة، وكان مركز هذه الناحية قرية (كفرنجة) مقر مشيخة الناحية، (الفريحات) وبعد ذلك أصبحت قرية (الجزازة) مقر آخر لنصف المشيخة، ثم أصبحت قرية سوف مركز لناحية المعراض، عام ١٢٨٨هـ = ١٨٧١م، كانت هذه الناحية تضم (١٨) قرية، وفي عام ١٣٠٣هـ = ١٨٨٥م، أصبح عدد قراها (٢٣)، أسست للدولة العثمانية في هذه الناحية ناحية كفر انجة الرسمية التابعة لقضاء عجلون في عام ١٣٠٣هـ = ١٨٨٥م، من الصنف الثاني، وقامت الدولة العثمانية بإنشاء عدد من الدوائر الرسمية في مركز هذه الناحية، منها مجلس لإدارة الناحية، في عام ١٣١٥هـ = ١٨٩٧م، وافتتحت فيها مدرسة ابتدائية، وفي عام ١٣١٧هـ = ١٨٩٩م تأسست بلدية في كفر انجة (مركز الناحية).

انظر: شقيرات، تاريخ الإدارة العثمانية، ص١٤٢ – ١٤٣، الجالودي: قضاء عجلون، ص٥٨-٦١، الوثيقة العثمانية تصنيف: ٣٢ – ٨٢٨٣٩٩: SD.

(٤) قرى في ناحية الكورة[١].

قرية واحدة في ناحية الوسطية[٢].

---

(١) ناحية الكورة: إحدى النواحي الطبيعية والعشائرية التي تشكل لواء ثم قضاء عجلون، وتقع هذه الناحية بين وادي الريان (اليابس) جنوبـاً، ووادي الشومر (امتداد وادي العرب) ووادي سموع (امتداد وادي الطيبة) شمالاً، ويحدها من الشمال ناحية بني جهمة وبني عبيد وناحية الوسطية، ومن الجنوب ناحية الجبل والمعراض، ومن الشرق ناحية بني عبيد، ومن الغرب ناحية الغور الشمالي، وتقع الكورة ضمن الأراضي الجبلية الوعرة، وموقعها في الطرف الجنوبي – الغربي من مركز القضاء (إربد)، وكانت قرية (تبنة) مركز الناحية، وكانت مقراً لمشيخة الناحية (الشريدة).

تأسست ناحية الكورة الرسمية في عام ١٣١٦ مالية = ١٩٠٠م، وكان مركز هذه الناحية بلدة (دير أبي سعيد) بدلاً من قرية تبنة وكانت ناحية من الصنف الثالث، وكانت هذه الناحية في ١٢٨٨هـ = ١٨٧١م، تضم (١٤) قرية، وفي ١٣١٠هـ = ١٨٩٢م، أصبحت هذه الناحية (١٦) قرية، وقد تشكّلت العديد من الدوائر الرسمية في هذه الناحية، منها: مجلس إدارة الناحية، إدارة المالية، بلدية دير أبي سعيد في عام ١٣٢٩هـ = ١٩١١م، والغيث في عام ١٣٣١هـ = ١٩١٣م، استمرت هذه الناحية حتى نهاية العهد العثماني، انظر: شقيرات: تاريخ الإدارة العثمانية، ص١٤٥ – ١٤٩، الجالودي: قضاء عجلون، ص٥٥ – ٥٧.

(٢) ناحية الوسطية: إحدى نواحي لواء – قضاء عجلون الطبيعية والعشائرية السبع، وتقع هذه الناحية بين وادي العرب وامتداداته شمالاً، ووادي الطيبة جنوبـاً، وتصل حدود هذه الناحية إلى ناحية بني جهمة شرقـًا، وناحية الغور الشمالي غربـاً، وقد انقسمت هذه الناحية عن ناحية بني كنانة التاريخية التي كانت قائمة ما بين القرنين (١٠ – ١٢هـ = ١٦ – ١٨م)، وكانت هذه الناحية تضم (١٣) قرية في عام ١٢٨٨هـ = ١٨٧١م، وفي تلك الفترة يعتقد أن مركز الناحية كانت قرية (حوفا) حيث كانت تقيم بها مشيخة الناحية (العزام)، وبعد ذلك انتقلت إلى قرية (قم)، انظر: شقيرات، تاريخ الإدارة العثمانية، ص١٣٦ – ١٣٧، الجالودي: قضاء عجلون، ص٥٠ – ٥٢، بيك: تاريخ شرق الأردن وقبائلها، ص٣٣٦.

وقرية واحدة في ناحية بني عبيد[1].

وقرية واحدة في ناحية بني جهمة[2].

---

(١) ناحية بني عبيد: إحدى النواحي الطبيعية والعشائرية في لواء – قضاء عجلون، وتقع هذه الناحية على المنحدرات الشرقية لجبال عجلون، وسط منطقة سهلية تعدّ امتداداً لسهل حوران، ولا يوجد حدود طبيعية فاصلة بينها وبين ناحية بني جهمة، بل هناك تداخل كبير بينهما في الطرف الشمالي للناحية، أما في الطرف الجنوبي فيحدها ناحية الجبل والمعراض، ويفصل بينهما وادي اللوي ووادي الزاغ، وفي الغرب تحدّها ناحية الكورة وناحية بني جهمة، ويفصل وادي الشاروط بين بني عبيد التاريخية والكورة في الطرف الجنوبي، وهناك بعض امتدادات وادي الأرجيلة الذي يفصل بين الناحية والكورة وبني جهمة في الناحية الغربية.
كانت هذه الناحية تعرف سابقًا باسم (ناحية بني الأعسر)، ثم تحولت إلى بني عبيد في المرحلة الحديثة، وفي عام ١٢٨٨هـ = ١٨٧١م كانت هذه الناحية تضم (١٣) قرية، وكانت مراكز هذه الناحية بلدة (الحصن) وكانت مركزًا لمشايخ الناحية، ثم قرية النعيمة التي كانت مركزًا لمشيخة الناحية (الخصاونة)، ثم قرية (أيدون) في الفترة الأخيرة من العهد العثماني وكانت هذه الناحية قريبة من قضاء عجلون، وكانت مشيخة هذه الناحية ذات تأثير كبير في إدارة هذا القضاء. انظر: شقيرات: تاريخ الإدارة العثمانية، ص١٣٦، الجالودي: قضاء عجلون، ص٥٤ – ٥٥)، أبو الشعر: إربد وجوارها، ص٣٨ – ٣٩.

(٢) ناحية بني جهمة (البطين): إحدى نواحي لواء قضاء عجلون التاريخية، وهي ناحية المركز (إربد)، وتقع هذه الناحية بين وادي الشلالة شمالاً وشرقًا، وبين وادي الشومر جنوبًا، ويحدها من الغرب ناحيتا السرو والوسطية، ومن الجنوب ناحية الكورة وبني عبيد، ومن الشمال ناحية السرو، وقد ظهرت هذه الناحية في بداية القرن (١٠هـ = ١٦م) باسم بني جهمة، وحديثًا أطلق عليها اسم ناحية البطين نسبة لعشيرة البطاينة (مشيخة الناحية)، وكانت تضم هذه الناحية سابقًا ناحية الصويت (الرمثا)، وكانت هذه الناحية تضم (١٣) قرية في عام ١٢٨٨ هـ – ١٨٧١م، ومركز هذه الناحية قرية (البارحة) حيث كانت مركز مشيخة الناحية (البطاينة)، بالإضافة لمركز القضاء (إربد)، انظر: شقيرات، تاريخ الإدارة العثمانية، ص١٣٥، الجالودي: قضاء عجلون، ص٥٢ – ٥٤، البخيت: ناحية بني جهمة في القرن (١٠هـ = ١٦م)، دراسة (ناحية بني جهمة في كتاب بحوث ودراسات ص٤٩٧ – ٥٨٩.

ثانياً: محتويات وأقسام السجل

- **تنقسم محتويات السجل إلى قسمين:**

- **الأول**: إحصاء سكان قرى لواء عجلون من السكان المسلمين الذكور في (٢٠ قرية) وبلغ عدد النفوس المقيدة (١٤٩) شخصًا من أصحاب الخانات = العائلات.
- **الثاني**: إحصاء سكان عدد من قرى لواء عجلون من السكان المسيحيين الذكور (أيضًا)، في (٥ قرى)، وبلغ عدد النفوس المقيدة (٢١) شخصًا من أصحاب الخانات = العائلات، وفي نهاية القسم الثاني هناك قيد عن السكان المسيحيين ينص على:
  ١. المواليد = ٢٥ شخصًا (طفلاً).
  ٢. الوفيات = ١٨ شخصًا.
  ٣. الموجودون = ١٢١ شخصًا[١].

وبالرغم من عيوب ونواقص هذا السجل الإحصائي (النفوس)، فإنه يعدّ وثيقة هامة للغاية، تبين صورة عن سكان لواء عجلون (بصورة جزئية)، ويوضح السجل أسماء الأشخاص أو الأهالي، الذين شملهم الإحصاء، فضلًا عن صفاتهم الجسدية

(١) انظر: نص الدفتر المذكور.

أو الشخصية والاجتماعية والمهنية، وعلاقة القربى بين السكان في القرية الواحدة، وميز بين الرجال البالغين، والشباب الذين لم يبلغوا سن الرشد، وغيرها، ولم يشمل هذا الإحصاء النساء مطلقًا.

الغريب في الأمر أن هذا إحصاء لم يشمل الزعامات والمشايخ المحلية والعشائرية في النواحي التي شملها، علمًا بأن الإحصاء شمل ثلاث قرى مراكز للمشيخات في تلك نواحي وهي قرى:

١. الحصن: مركز ناحية بني عبيد، وفيها مشيخة الخصاونة، وكان الشيخ عبدالعزيز الموسى الخصاونة معاصرًا لتلك الفترة.
٢. تبنة: مركز ناحية الكورة، وفيها مشيخة الشريدة، وكان الشيخ يوسف الشريدة معاصراً للفترة نفسها.
٣. كفرنجة: مركز ناحية الجبل والمعراض، وفيها مشيخة الفريحات، وكان الشيخ بركات الأحمد الفريحات معاصراً للفترة نفسها[١].

لكن السجل اهتم بقيوده بعدد من القرى الأخرى التي تعدّ الأقل أهمية من تلك المراكز، مثل قرى: ريمون، عين جنا، خربة الوهادنة، برمة، وقد ذكرت نصوص السجل تفاصيل دقيقة عن سكان هذه القرى منها: أسماء شيخ القرية أو خطيب القرية، وأسماء المزارعين وغيرهم، وهذا ما سوف نتناوله لاحقًا في هذه الدراسة.

---

(١) شقيرات، أحمد صدقي: تاريخ الإدارة العثمانية في شرق الأردن، ص١٣٦، ١٤٢.

ثالثاً: دراسة معطيات السجل

ومن المعطيات الهامة التي يمكن الحديث عنها في هذا السجل الإحصائي (النفوس)، حسب السياقات التالية:

أ) أسباب إجراء هذا الإحصاء:

لم تذكر نصوص السجل الأسباب الحقيقية لإجراء هذا الإحصاء الذي جاء بعد انسحاب القوات المصرية من الشام، وعشية عهد التنظيمات العثمانية وتطبيقها في ولاية الشام، ولكن من الممكن أن إجراء هذا الإحصاء له علاقة مباشرة بتطبيق قانون القرعة الشرعية الذي صدر في عام (١٢٦٢هـ = ١٨٤٦م)، في عهد السلطان عبدالمجيد[1]، من أجل تطبيق فرض التجنيد العسكري الإجباري في الدولة العثمانية، بما في ذلك لواء عجلون، وعليه فإن عملية تطبيق التجنيد وإجراء القرعة الشرعية

---

(١) كان أول قانون للقرعة الشرعية وإجراء عملية التجنيد الإجباري قد صدر في الدولة العثمانية، في ١٢٦٢هـ = ١٨٤٦م، الذي ألغي بقانون القرعة الشرعية الجديد في عام ١٢٨٦هـ = ١٨٧٠م، ومن خلاله فرضت الخدمة العسكرية الإلزامية على كافة رعايا وسكان الدولة العثمانية، وقد سمي بقانون القرعة الشرعية، لأن عملية التجنيد تتم من خلال إجراء القرعة، ومن خلال مجلس خاص يشارك فيه العسكر ورجال الدين والقضاء وغيرهم، انظر: قانون القرعة الشرعية لعام ١٢٨٦هـ = ١٨٧٠م، مطبعة الجريدة العسكرية، ١٢٨٨هـ = ١٨٧٢م،

Ayin, Faruk: Tanzimat, Tan Sonra Askera Lma Kanulari, S. 21, 25.

تتطلب تنظيم سجلات نفوس للسكان يمكن الاعتماد عليها، لا سيما أن السجل تضمن معلومات حول عمر كل شخص وصفاته الجسدية.

ويؤيد هذا الرأي عدد من الوثائق العثمانية التي تعود إلى ١٢٨٠هـ = ١٨٦٣م، التي تطالب بتطبيق قانون القرعة الشرعية في عجلون وحوران والجيدور، كما أن والي الشام محمد رشدي باشا طلب من الصدر الأعظم تنفيذ عملية أخذ العسكر (التجنيد العسكري الإجباري)، على أن شيخ مشايخ لواء عجلون الشيخ يوسف الشريدة، وبقية المشايخ في اللواء، قد وافقوا على إجراء القرعة الشرعية لأخذ العسكر (التجنيد العسكري الإجباري)، أو دفع البدل النقدي عن الخدمة العسكرية، وذلك بمقتضى قيود سجل النفوس[١]، ولعل سجل النفوس المقصود في الوثائق العثمانية هو سجل النفوس (موضوع دراستنا)، الذي يعدّ أول وأقدم سجل للنفوس في لواء عجلون، قبل عهد التنظيمات العثمانية.

أما القيود السكانية المنتظمة فقد جاءت متأخرة، في قضاء عجلون حيث تأسست دائرة النفوس في قضاء عجلون في عام ١٣١٥هـ = ١٨٩٧م[٢]، وإن أهم سجلاتها تلك التي قيدت بعد الإحصاء العثماني الذي جرى بصورة دقيقة ومنتظمة، في عام ١٣٢٧هـ = ١٩١٠م، في أعقاب حملة سامي باشا على حوران والكرك، وقد اعتمد على تلك السجلات في عملية أخذ العسكر (التجنيد الإجباري) في السنوات اللاحقة[٣].

---

(١) الوثائق العثمانية تصنيف: A. MKT. MHM. (283 – 43).

(٢) شقيرات، أحمد صدقي: تاريخ الإدارة العثمانية، ص١١٨.

(٣) ما سبق.

ب) المصطلحات الواردة في السجل:

وردت في سجل النفوس العثماني مجموعة من المصطلحات العثمانية في المجالات الشخصية والاجتماعية والمهنية، التي تخص الأشخاص المشمولين بالإحصاء، وقد استخدمت هذه المصطلحات لأول مرة في هذا المجال، ومن خلالها تُحدد صفات كل شخص شمله الإحصاء بالضبط، ومن الممكن أن هذه الصفات قد سجلت لأغراض التجنيد العسكري، وأهم تلك المصطلحات أو الصفات هي:

١. آق: أبيض اللون، أبيض البشرة.

٢. أورطة (أورتة) بويلي، مربوع القامة، معتدل القامة.

٣. أو زون بويلي: طويل القامة.

٤. أوغلو (أوغلي): ابن، أي فلان ابن فلان، أو ابن فلان.

٥. تربيقلي: شارب، أو من له شارب، أو نبت له شعر شارب.

٦. شاب أمرد: شاب لم يبلغ سن الرشد، شاب صغير، وغير حليق اللحية.

٧. صقال (صقاللي): ذو اللحية، حليق اللحية، رجل حليق اللحية، أو رجل مكتمل النمو والعمر، رجل بالغ.

٨. طورون (طورونى): حفيد (ابن الابن).

٩. عمزادة: ابن العم.

١٠. عمزادة جه: أبناء العمومة.

١١. قرنداش: أخ، شقيق.

١٢. قره: أسمر اللون، البشرة التي تميل إلى السواد، البشرة الحنطية.

١٣. قمرال: لون أسود فيه صفرة، أشحب اللون.

١٤. قير: أشيب، الشعر الأبيض الذي يخالطه السواد.

١٥. قيرجه (من السابق): المشيب، شعر الرأس المشيب.

١٦. يتيم: وهو فاقد الوالدين أو أحدهما، أو فاقد المعيل[1].

ج) المقارنة بين معلومات السجل ومعلومات سالنامة ولاية سورية من الناحية الإحصائية:

كانت المعلومات الإحصائية التي تضمنها السجل العثماني في غاية الأهمية، ولكن هذه المعلومات لا تعطي صورة شاملة لسكان لواء عجلون في تلك الفترة، والسبب في ذلك كما سبق الحديث أن السجل ناقص وفيه بعض العيوب، وأن العملية الإحصائية لم تشمل كافة قرى اللواء.

وبالرغم من ذلك يبقى هذا السجل المصدر الوحيد للسكان في لواء عجلون في تلك الفترة، حيث لا يوجد مصادر سكانية أخرى، يمكن الاعتماد عليها أو المقارنة بينها، فضلًا عن ما تقدم يعطينا السجل قاعدة سكانية يمكن الانطلاق منها في دراسة التطور السكاني، وإجراء المقارنة بينها مع المعلومات السكانية اللاحقة على أن المعلومات السكانية التالية لهذا السجل جاءت بعد مرور ما يزيد على عشرين عامًا ونشرت في سالنامة ولاية سورية الصادرة في ١٢٨٨هـ = ١٨٧١م، حيث قدمت معلومات عن كل قرية في قضاء عجلون، ولكن بصورة إجمالية، وعليه يمكن إجراء مقارنة سكانية حول المصدرين كما يلي:

١. إن الفرق الزمني بين إحصاء ١٢٦٥ مالية = ١٨٤٩م، وبين المعلومات الإحصائية في سالنامة ولاية سورية لعام ١٢٨٨هـ = ١٨٧١، حوالي (٢٢)

---

(١) انظر: نصوص السجل العثماني، أما بالنسبة لترجمة هذه المصطلحات فقد تمت من قبل المؤلف بالاعتماد على عدد من المعاجم العثمانية.

عامًا، وعليه كان لا بد من وجود تباينات في المعلومات الإحصائية بين المصدرين، وأن هناك فارق كبير بعدد السكان في القرى التابعة للواء أو قضاء عجلون[١].

٢. في سجل النفوس العثماني ذكر أسماء الأشخاص في كل قرية شملها الإحصاء، وعددهم الإجمالي (١٧٠) شخصًا باعتبارهم أصحاب الخانات (العائلات)، بينما ذكرت سالنامة ولاية سورية عدد السكان الإجمالي في كل قرية وبالخانات، حيث بلغ عدد خانات القرى التي قيدت في السالنامة (٦٣٢ خانة)، باستثناء قرية (راسون) التي لم تكن مقيدة في السالنامة، وتتطابق مع سجل النفوس فيما يتعلق بقرية (زوبيا)، حيث نجدها غير مقيدة، لتأكد معلومات السجل، التي ذكرتها بأنها قرية خربة وخالية من السكان[٢]. (انظر جدول المقارنة بين المصدرين).

٣. إن معلومات سجل النفوس العثمانية السكانية كانت تستند إلى معلومات إحصائية ميدانية ودقيقة، بينما معلومات سالنامة ولاية سورية، كانت تعتمد على تقديرات، قد تكون غير دقيقة[٣].

٤. كان الإحصاء السكاني عام ١٢٦٥ مالية = ١٨٤٩م، والمقيّد في السجل إحصاء جزئيًا، وناقصًا، بينما كانت معلومات سالنامة لعام (١٢٨٨هـ = ١٨٧١) شاملة، لكافة قرى قضاء عجلون أو (لواء عجلون السابق)[٤].

---

(١) انظر: نصوص السجل العثماني السابق، سالنامة ولاية سورية دفعة (٣)، ص٢٨٤ -٢٨٧.

(٢) ما سبق.

(٣) ما سبق.

(٤) ما سبق.

٥. من الناحية التفصيلية فإن معلومات سجل النفوس العثماني لعام ١٢٦٥ مالية = ١٨٤٩م، لا تتطابق مع كافة المعلومات السكانية العثمانية الأخرى المنشورة في سالنامة ولاية سورية أو غيرها، ولكنها تتشابه مع معلومات الإحصاء العثماني (لقضاء عجلون) لعام ١٣٢٧هـ = ١٩١٠م، الذي جرى في أعقاب حملة سامي باشا على لوائي حوران والكرك، حيث قيدت معلومات ذلك الإحصاء بصورة دقيقة، وخصص لكل قرية سجل نفوس خاص بها، واعتمدت الدقة في كتابة الأسماء تاريخ الولادة، اسم الأب والأم، والديانة، على أن الدفاتر التي قيدت فيها معلومات هذا الإحصاء (تعداد النفر) كانت قد أعدت أصلاً لتطبيق قانون أخذ عسكر العثماني لعام ١٣٠٤هـ = ١٨٨٦م (أي قانون الخدمة العسكرية الإجبارية أو الإلزامية)، وهذه الدفاتر غير متوفرة لدينا لإجراء المقارنة بينها[١].

(١) انظر: نصوص الدفتر العثماني السابق، سالنامة ولاية سورية، دفعة (٣)، ص ٢٨٤ – ٢٨٧، شقيرات: تاريخ الإدارة العثمانية، ص٦٧.

جدول للمقارنة الإحصائية بين إحصاء عام ١٢٦٥ مالية = ١٨٤٩م ومعلومات سالنامة ولاية سورية الإحصائية لعام ١٢٨٨هـ = ١٨٧١م.

الرقم	القرية	معلومات سجل النفوس العثماني ١٢٦٥هـ = ١٨٤٩ الإحصائي	معلومات سالنامة ولاية سورية السكانية لعام ١٢٨٨هـ = ١٨٧١م
١	كفر أسد	فرد واحد	١٩ خانة
٢	الحصن	٣ أفراد	٤٨ خانة
٣	عرجان	فردان	٣١ خانة
٤	حلاوة	٣ أفراد	١٥ خانة
٥	الخربة (خربة الوهادنة)	١١ فردًا	٤٠ خانة
٦	كفرنجة	٢١ فردًا	٥٧ خانة
٧	فارة (الهاشمية)	فرد واحد	٣١ خانة
٨	برمة	١٠ أفراد	٢٣ خانة
٩	الكتلة	فردان	٢١ خانة
١٠	سوف	١٣ فردًا	١٦ خانة
١١	عين جنا	٢١ فردًا	٥٢ خانة
١٢	عجلون	١٢ فردًا	٣١ خانة
١٣	تبنة	٤ أفراد	٩١ خانة
١٤	جمحا (جمحة)	فرد واحد	١٤ خانة
١٥	عنبة	فرد واحد	٤٩ خانة
١٦	باعون	٢فردان	١٣ خانة
١٧	عوصرة (أوصرة)	٦ أفراد	١٠ خانة
١٨	خنزيرة (الأشرفية)	فردان	٣٠ خانة
١٩	زوبيا	(٠) صفر، خراب	غير مقيدة
٢٠	ريمون	٤٠ فردًا	١٤ خانة
٢١	راسون	فردان	غير مقيدة
٢٢	عنجرة	٦ أفراد	٢٧ خانة
	المجموع	١٧٠ فردًا	٦٣٢ خانة

* إن مصطلح الفرد المستخدم في سجل النفوس العثماني يعني صاحب خانة (عائلة).

** هناك عدد من الأفراد والسكان المسيحيين في قرى كفرنجة، عجلون، خنزيرة (الأشرفية)، عنجرة راسون.

د) الترتيب السكاني من الناحية العددية حسب نص السجل العثماني:

كان ترتيب القرى التي شملها الإحصاء العثماني حسب الأكثرية السكانية كما يلي:

١. ريمون: وسكانها (٤٠) فردًا، أو صاحب خانة.

٢. كفرا نجة: عدد سكانها (٢٧) فردًا، أو صاحب خانة، وهم (٦) أفراد من المسيحيين.

٣. عين جنا: عدد سكانها (٢١) فردًا، أو صاحب خانة.

٤. سوف: عدد سكانها (١٣) فردًا، أو صاحب خانة.

٥. عجلون: عدد سكانها (١١) فردًا، أو صاحب خانة.

٦. خربه الوهادنة: عدد سكانها (١١) فردًا، أو صاحب خانة.

٧. برمة (برما): عدد سكانها (١٠) أفراد، أو أصحاب الخانات.

٨. عنجرة: عدد سكانها (٦) أفراد، أو أصحاب الخانات من المسيحيين.

٩. عوصرة (أوصرة): وعدد سكانها (٦) أفراد، أو أصحاب الخانات.

١٠. تبنة: عدد سكانها (٤) أفراد، أو أصحاب الخانات.

١١. الحصن: عدد سكانها (٣) أفراد، أو أصحاب الخانات.

١٢. حلاوة: عدد سكانها (٣) أفراد، أو أصحاب الخانات.

١٣. عرجان: عدد سكانها فردان، أو أصحاب الخانات.

١٤. الكتة: عدد سكانها فردان، أو أصحاب الخانات.

١٥. باعون: عدد سكانها فردان، أو أصحاب الخانات.

١٦. خنزيرة (الأشرفية): عدد سكانها فردان، أو أصحاب الخانات، منهم فرد واحد مسيحي.

١٧. راسون: وعدد سكانها فردان، أو أصحاب الخانات من المسيحيين.

١٨. كفر أسد: وعدد سكانها فرد واحد فقط، أو صاحب خانة.

١٩. فارة (الهاشمية): عدد سكانها فرد واحد فقط، أو صاحب خانة.

٢٠. جمحا (جمحة): وعدد سكانها فرد واحد فقط، أو صاحب خانة.

٢١. عنبة: عدد سكانها فرد واحد فقط، أو صاحب خانة.

٢٢. زوبيا: وعدد سكانها (صفر)، وهي قرية خراب لا سكان فيها[١].

هـ) تحليل لبعض المعلومات السكانية في عدد من القرى التي شملها الإحصاء العثماني:

من خلال هذه الدراسة نقوم بتحليل بعض المعلومات السكانية لعدد من القرى التي شملها الإحصاء السكاني العثماني في لواء عجلون لعام ١٢٦٥ مالية = ١٨٤٩م، لا سيّما تلك القرى الكبيرة نسبياً من الناحية العددية، التي تقع في ناحية الجبل والمعراض، ويشمل هذا التحليل ما يلي:

١. قرية ريمون: اهتم السجل العثماني بقرية ريمون أكثر من أية قرية أخرى، وقد سجل تفاصيل سكانية كثيرة عن هذه القرية، وقد قيد السجل أسماء (٤٠) شخصاً في القرية، وهؤلاء يمثلون (٤٠) عائلة كانت تسكن القرية، وأن معظم هذه الأسماء تعدّ من قائمة الأجداد لعدد من العشائر والعائلات في قرية ريمون، كما ذكر السجل تفاصيل عن صلات القربى بين سكان القرية، قد تحدد الصلات الحالية بين السكان من الناحية الاجتماعية والعشائرية، كما ذكر السجل شيخ القرية وعدداً من أعيانها، كما يلي:

- **شيخ القرية:** ذكر السجل اسم شيخ قرية (ريمون) في عام ١٢٦٥ مالية = ١٨٤٩م، وهو الشيخ مصطفى بن محمد أحمد[٢]، ويبدو أن هذا الشيخ

---

(١) انظر: نصوص السجل العثماني السابق.

(٢) ما سبق، ولم نعثر للشيخ مصطفى على ترجمة.

توارث هذه المشيخة عن والده الشيخ محمد، الذي ذكر في الوثائق المصرية في عام ١٢٥٥هـ = ١٨٣٩[١]، لكننا لا نستطيع الجزم بأن هذا الشيخ استمر حتى عام ١٢٧٨هـ = ١٨٦١م، حيث لم يذكر اسم شيخ القرية في وثيقة مبايعة السلطان عبدالعزيز من قبل مشايخ لواء عجلون، بل ذكرت الوثيقة (ختم: شيخ قرية ريمون) فقط[٢].

- **الشيخ محمد بن إبراهيم**: وقد ذكر السجل العثماني أن هذا الشيخ قد هاجر من قرية عنجرة، ولم يذكر السجل أية معلومات أخرى عن صفته الدينية أو الاجتماعية، وحسب معلومات ومعطيات د. مهنا حداد عن قرية ريمون فإن الشيخ محمد بن إبراهيم، هو نفسه الشيخ (محمد الريموني) أو الشيخ (محمد الرومي) نقلاً عن الرواية الشفوية لأهالي قرية ريمون، ويضيف د. حداد أن الشيخ محمد جاء معه (خادمه) مرزوق (الجد الأعلى لعشيرة المرازيق في قرية ريمون)[٣]، إلا أن معلومات السجل العثماني تختلف عن الرواية الشفوية التي ينقلها د. حداد، حيث ينص السجل على أن من الذين هاجروا مع الشيخ محمد بن إبراهيم من قرية عنجرة هو (إبراهيم بن أحمد)[٤]، أما بالنسبة لمرزوق فيذكر السجل أن اسمه (مرزوق بن طالب)،

(١) المحفوظات المصرية (عابدين)، محفظة رقم (٢٥٨) رقم (١٢) رسالة (١٦)، أسد رستم: المحفوظات الملكية المصرية، ج٤، ص١٩٠.

(٢) شقيرات: أسماء مشايخ لواء عجلون (مقالة)، مجلة أفكار، العدد (١٨٧)، ٢٠٠٤م، ص١٢٩ – ١٣٨.

(٣) حداد، د. مهنا: البناء الاجتماعي وآليات التغيير في الريف الأردني (دراسة حالة في قرية ريمون)، مجلة شؤون اجتماعية، السنة (١٧)، العدد (٦٨)، ص١١٨.

(٤) انظر: نصوص الدفتر العثماني.

وهو من أبناء عمومة الشيخ محمد بن إبراهيم (وليس خادمه) ولم يذكر السجل أن مرزوق قد هاجر من قرية عنجرة[١].

على أن هذه المعلومات حول الشيخ محمد الريموني (التي تعود إلى القرن ١٣هـ = ١٩م)، تخالف معلومات د. الغوانمة عن الشيخ، الذي يعدّه من أبناء (العهد المملوكي)، وأنه توفي في حوالي عام ٩٠٠هـ = ١٤٩٦م[٢].

- **عائلات وعشائر ريمون:**

ذكر سجل النفوس العثماني مجموعة العائلات أو العشائر في قرية ريمون، وكانت بعض هذه العائلات كبيرة نسبياً، وبالمقارنة بعشائر ريمون الحالية، فإننا نجد أن بعض العشائر هي امتداد لتلك العائلات التي ذكرها السجل العثماني، ولكن بعضها الآخر لا يعرف عنه شيئاً، وقد تكون هذه العائلات قد رحلت عن القرية أو أنها غيرت أسماءها، أو غير ذلك من الأسباب.

- ذكرالسجل عائلة المرزوق (مرزوق بن طالب)، الذي يعدّ الجد الأعلى لعشيرة المرازيق الحالية، التي تشكل حوالي (٤٠٪) من سكان القرية، حسب معلومات د. حداد[٣]، وتألفت هذه العائلة حسب السجل العثماني من (٦) أفراد، وهم: طالب (الجد) وله ثلاثة أبناء هم: مرزوق وقد أعقب طالب، طه، أحمد الذي أعقب هيفان ومزيد[٤]، أما فريد ريك بيك فيقول عن هذه العشيرة: إنها من حمايل قرية ريمون، وهم بطن من المرازقة، إحدى فرق عشيرة البطوش بقرية خنزيرة (الطيبة الجنوبية)، من أعمال الكرك[٥].

---

(١) ما سبق.

(٢) غوانمة، د. يوسف: المساجد الإسلامية القديمة في منطقة عجلون، ص٣٦.

(٣) حداد: البناء الاجتماعي (مرجع سابق)، ص١١٨.

(٤) انظر: نصوص السجل العثماني.

(٥) فريد ريك بيك: تاريخ شرق الأردن وقبائلها، ص٣٣٢.

- ذكر السجل العثماني عائلات أخرى منها: عائلة حمدان بن أحمد بن بكر، وتألفت هذه العائلة من: بكر الذي أعقب أحمد، والذي أعقب حمدان، والذي أعقب ستة من الأولاد وهم: سلامة، سليم، سليمان، محمد، إرشيد، وراشد. وهناك عائلة عبدالرحمن بن أحمد، حيث أن عبدالرحمن (الأول)، أعقب عبدالرحمن (الثاني)، والذي أعقب ثلاثة أولاد، هم: سالم، سليم، وعبدالغني، وهناك عائلة إبراهيم بن أحمد الذي هاجر من قرية عنجرة إلى (ريمون) حيث إن إبراهيم أعقب كل من: فاضل، وسليمان[1].
- لم يشر السجل العثماني إلى عشيرة (بني عبده) والمعروفة باسم (آل الريموني)، والذين يعودون إلى جدهم المؤسس وهو محمد الريموني، وتشكل هذه العشيرة حوالي (٣٥٪) من سكان القرية، ويتحدث عنهم فريدريك بقوله: بنو عبده، من حمايل قرية ريمون، أصلهم من القدس بفلسطين، أما د. غوانمة، فيقول: ومن الشيخ الريموني ينحدر آل عبده في ريمون، وهم أحفاده وأبناؤه[2].
- لم يذكر السجل العثماني عشيرة الزيادنة، التي تعدّ العشيرة الثالثة في قرية ريمون، ولكن السجل ذكر اسمين لفردين هما: عبيد بن عمر، وعبود بن عمر، وهما من أبناء عمومة عبدالعزيز بن محمد، ولا نعرف إن كانت هذه العشيرة قد نسبت نفسها إلى الزيادنة، اعتماداً على اسم جدها الأعلى (عمر) باعتباره (عمر الزيداني)[3].

---

(١) انظر: نصوص الدفتر العثماني.

(٢) حداد: البناء الاجتماعي (مرجع سابق)، ص١١٨ – ١١٩، بيك: تاريخ شرق الأردن وقبائلها، ص٣٢٨، غوانمة: المساجد الإسلامية، ص٣٦.

(٣) انظر: نصوص السجل العثماني، شقيرات المسجد الزيداني في تبنة، ص٤٩.

٢. **قرية كفرنجة (كفرنجي)**: تعدّ هذه القرية من أهم قرى ناحية جبل عجلون والمعراض، حيث يوجد فيها مركز مشيخة الجبل (الفريحات)، وهي أيضاً من أهم مشيخات لواء عجلون، وجاءت هذه القرية في الترتيب الثاني من ناحية الأكثرية السكانية في السجل العثماني، وقيّد فيها (٢٧) فردًا أو صاحب خانة، منهم (٦) أفراد من المسيحيين[١].

ومن الملاحظ أن السجل العثماني لم يقيّد أسماء مشايخ الفريحات في القرية، ولكنه ذكر اسماً لفرد واحد من آل البركات (المشايخ) وهو (جبر بن فارس البركات)، وله ولد اسمه (فارس)، كذلك قيّد السجل العثماني اسم خطيب القرية وهو (علي بن علي)، وله ولد اسمه (أحمد)[٢].

ومن الأسماء المسيحية في القرية، التي ذكرها السجل اسم زيادة بن عدون (عودة) بن قنداح، وله ولد اسمه (يوسف)، ونعتقد أن هذا الشخص الجد الأعلى لعشيرة (آل قندح) التي تعيش في قرية (شطنا)، ويقول بيك: إن الدحابرة والقنادحة من حمايل قرية شطنا المسيحية، تفرعوا عن حمولة العبابسة في قرية الحصن[٣].

ومن الأسماء المسيحية الأخرى (سلمان بن أيوب)، على أن عائلة أيوب تعيش حالياً في قرية الحصن من السابق[٤]. وقد برز منها في العهد العثماني الشيخ سلطي إبراهيم الأيوب.

(١) انظر: نصوص الدفتر العثماني.

(٢) ما سبق.

(٣) انظر: نصوص السجل العثماني، بيك: تاريخ شرق الأردن وقبائلها، ص٢٨٢.

(٤) ما سبق.

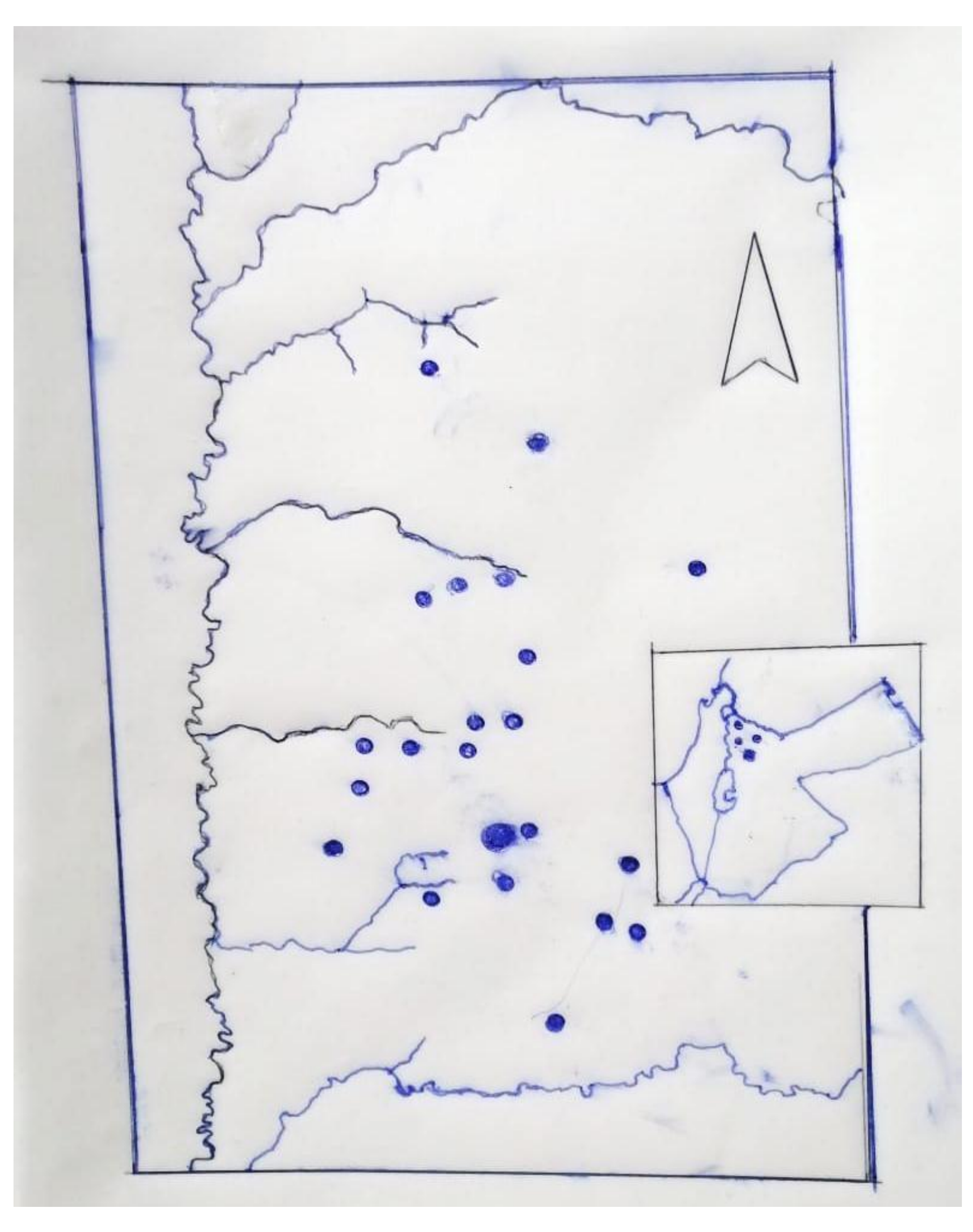
٣. **قرية سوف**: تعدّ قرية سوف مركز ناحية المعراض، وفيها مشيخة الناحية (العتوم) ومن الناحية السكانية، فقد قيد فيها سجل النفوس العثماني (١٣) فردًا أو صاحب خانة، وكان ترتيبها حسب الأكثرية السكانية الرابعة، ومن الأسماء الهامة التي ذكرها الدفتر: شبلي بن يوسف، صالح عبدالعزيز، خليل بن منديل، وهذه الأسماء تعدّ قائمة أجداد لبعض العشائر التي تقيم في سوف اليوم[١].

٤. **مدينة عجلون**: تعدّ هذه المدينة من أهم مدن وبلدان وقرى اللواء، من الناحية التاريخية والحضارية، وكانت التسميات الإدارية السابقة كلها تعود لها، مثل مملكة عجلون، ونيابة عجلون، ولواء عجلون، وقد اشتهرت هذه المدينة في العهود الإسلامية القديمة خاصة العهد الأيوبي والمملوكي، وكانت حاضرة اللواء منذ بداية العهد العثماني.

كان اهتمام السجل العثماني بهذه المدينة قليلاً، حيث قيّد فيها أسماء (١١) فردًا، منهم (٥) أفراد من المسيحيين، وكان ترتيب عجلون حسب الأكثرية السكانية في المرتبة الخامسة، ولم تظهر أسماء ذات مكانة اجتماعية أو عشائرية أو دينية في القائمة التي ذكرها الدفتر[٢].

(١) ما سبق.

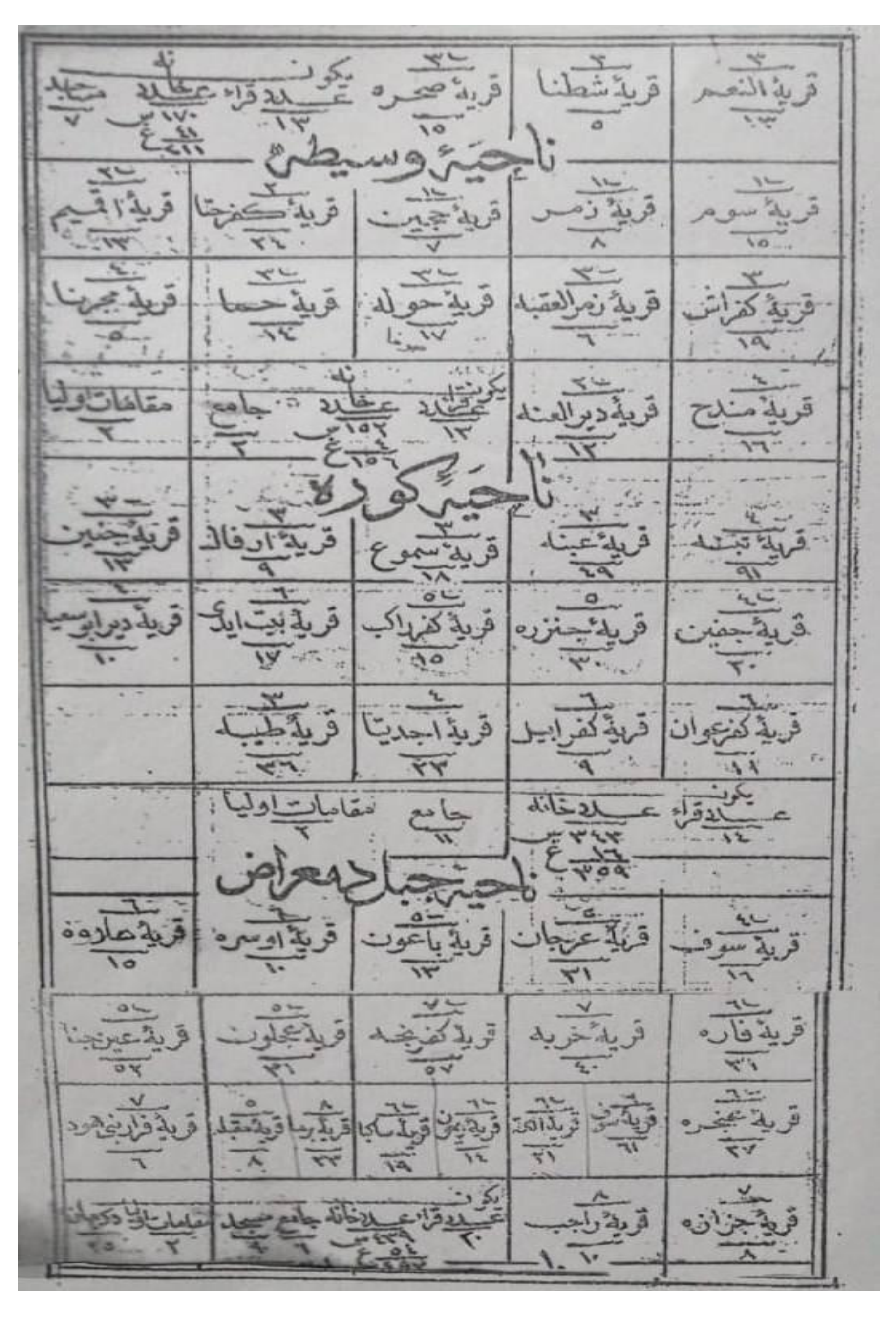
(٢) انظر: نصوص السجل العثماني.



(١) خارطة تبين نواحي لواء عجلون والقرى التي شملها الإحصاء

في ١٢٦٥ مالية = ١٨٤٩م.

(٢) صورة عن الوثيقة العثمانية، حول تعهد الشيخ يوسف الشريدة وعن بقية مشايخ لواء عجلون بإجراء القرعة الشرعية (وإجراء التجنيد الإلزامي العسكري) في لواء عجلون، والوثيقة بتاريخ ٢٩ جمادى الأول ١٢٨٠هـ = ١١ تشرين الثاني ١٨٦٣م.



قرية النعيم	قرية شطنا	قرية صخره	يكون عدد قراء ١٣	عدد خانه ١٧٠ مساجد ٧

ناحية وسيطه

قرية سوم	قرية زمر	قرية جحين	قرية كفرجتا	قرية اقميم
قرية كفراش	قرية زمر العقبه	قرية حوله	قرية حما	قرية مجرنا
قرية مندح	قرية دير العنه	يكون عدد قراء ١٣	عدد خانه ١٥٢ جامع ٢	مقامات اوليا ٢

ناحية كوره

قرية تبنه	قرية عبنه	قرية سموع	قرية ادفالد	قرية جفنين
قرية جحفين	قرية جنزره	قرية كفرراكب	قرية بيت ايدس	قرية دير ابو سعيد
قرية كفرعوان	قرية كفر ابيل	قرية اجديتا	قرية طيبه	
يكون عدد قراء ١٤	عدد خانه ٣٤٣	جامع ١١	مقامات اوليا ٢	

ناحية جبل معراض

قرية سوف	قرية عرجان	قرية باعون	قرية اوصره	قرية حلاوه
قرية فاره	قرية خربه	قرية كفرنجه	قرية عجلون	قرية عين جنا
قرية نجحره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	قرية فارا بني هود
قرية جزازه	قرية راجب	يكون عدد قراء ٣٠	عدد خانه جامع مسجد	مقامات اوليا

(٣) صورة من سالنامة ولاية سورية دفعة (٣) لعام ١٢٨٨هـ = ١٨٧١م، ويظهر فيها عدد من نواحي لواء عجلون.

ایالت	ضبطیه نامی ورتبه	لواء	ضبطیه نامی ورتبه
صیدا	والیسی وزیر [illegible] پاشا	طرابلس	قائمقامی قپوجی باشی محمد [illegible] آغا
		لاذقیه	قائمقامی قپوجی باشی [illegible] آغا
		عکا	محافظی میرمیران عبدالرحمن پاشا
		قدس شریف	متصرفی میرمیران [illegible] پاشا
شام	والیسی مشیر [illegible] سعید پاشا	حما	قائمقامی قپوجی باشی محمود پاشا
		حمص	قائمقامی خواجکاندن [illegible] افندی
		عجلون	قائمقامی قپوجی باشی محمد آغا
موصل	والیسی مشیر کامل پاشا		
بغداد	والیسی مشیر عبدی پاشا	سلیمانیه	قائمقامی میرمیران عبدالله پاشا
		بصره	متصرفی میرمیران معشوق پاشا
حبش	والیسی مشیر [illegible] پاشا	نجد	قائمقامی قپوجی باشی فیصل آغا
حرم نبوی	شیخ الحرم مشیر داود پاشا	مدینه منوره	محافظی میرالامرا زین العابدین پاشا
مصر	والیسی صدارتله عباس پاشا		
طرابلس غرب	والیسی وزیر عزت پاشا	بنغازی	قائمقامی میرمیران شریف پاشا
		فزان	قائمقامی میرالامرا حسن پاشا
		جبل غربی	قائمقامی قپوجی باشی خورشید آغا
		خمس	قائمقامی قپوجی باشی احمد بک
تونس	والیسی مشیر احمد پاشا		

(٤) صورة من سالنامة الدولة العثمانية العامة دفعة (٤) ١٢٦٦هـ = ١٨٤٩ – ١٨٥٠م ويظهر فيها لواء عجلون، أحد ألوية ولاية الشام

الفصل الثاني
دراسة لنصوص السجل

المدخل:

يتناول هذا الفصل دراسة لنصوص السجل بصورة دقيقة، حيث دُرست القائمة الإحصائية الواردة في الدفتر، لكل القرى التي شملها الإحصاء، وسُجلت أسماء كل السكان في القرى، وصفاتهم الجسدية والاجتماعية، وصلات القربى التي تربط السكان ببعضهم بعضاً في القرية الواحدة، وانتقال بعض السكان من قرية لأخرى، وقمنا بدراسة سريعة للقرى الأردنية التي شملها الإحصاء، بحيث تكونت صورة واضحة عنها، وعن سكانها كما ورد في السجل العثماني، عام ١٢٦٥ مالية = ١٨٤٩م.

أولاً: نصوص السجل

ينص السجل العثماني على أن العملية الإحصائية لعدد من قرى لواء (قضاء) عجلون التابع لولاية الشام، قد استغرقت أربعة شهور، خلال الفترة (ما بين- أغسطس ١٢٦٥ مالية = أيار - آب ١٨٤٩م، ثم سجلت المعلومات الإحصائية في هذا السجل الأساسي للنفوس في لواء عجلون.

وينص السجل على أسماء (١٧٠) فردًا في (٢٢) قرية في لواء عجلون، من الذكور المسلمين والمسيحيين، وتتمثل أهمية هذه الأسماء المسجلة في الدفتر أنها عبارة عن قائمة للأجداد لعدد كبير من العائلات في القرى الأردنية التي شملها الإحصاء، فضلًا عن المعلومات الاجتماعية عن هذه الأسماء أو الشخصيات، ودرجة القرابة بين بعضهم بعضًا في القرية الواحدة[١].

---

(١) انظر: السجل العثماني.

ثانياً: القائمة الإحصائية

وتشمل ما يلي:

١. **قرية كفر أسد (ناحية الوسطية)**[١]: وسجل فيها شخص واحد فقط هو: حسين بن محمد، عمره (٤٠ سنة) حليق اللحية، طويل القامة، حنطي البشرة، أشيب.

٢. **قرية الحصن (مركز ناحية بني عبيد)**[٢]: وسجل فيها أسماء ثلاثة أشخاص:

---

(١) كفر أسد: تقع هذه البلدة إلى الغرب من مدينة إربد، وتبعد عنها حوالي (١٦كم)، وهي حالياً مركز لواء الوسطية التابع لمحافظة إربد، ومركز بلدية الوسطية، وتقع على خط العرض ٣٢.٣٦ درجة شمالاً وعلى خط الطول ٣٥.٣٦ درجة شرقًا، وترتفع عن سطح البحر (٣٤٠م)، وكانت هذه القرية في العهد العثماني من أهم قرى ناحية الوسطية في قضاء عجلون، وقد وصفها الرحالة الألماني (شوماخر) أنها القرية الرئيسة في ناحية الوسطية، وفيها مقام الشيخ الأعظمي العمري، وهي قرية زراعية لا سيّما زراعة الزيتون، انظر: سالنامة ولاية سورية، دفعة (٣١)، ص٣٤٦، الجالودي: قضاء عجلون، ص٥١، خارطة الشونة الشمالية، الحتاملة: موسوعة الديار الأردنية ج٣، ص٥٣٣ - ٥٣٦ Schumacher: Northern Ajlun, p. 123.

(٢) الحصن: وتقع هذه البلدة إلى الشرق الجنوبي من مدينة إربد، وتبعد عنها (٧-٨كم) وتبعد عن عمان حوالي (٧٠كم)، وترتفع عن البحر(٥٥٠)م، وتقع البلدة على خط العرض ٢٩-٣٢ درجة شمالاً وعلى خط الطول ٣٥.٥٣ درجة شرقًا، يقع إلى شمال القرية تل أثري، يعتقد أنه موقع لإحدى المدن العشر الرومانية، ويبلغ طول هذا التل عند القاعدة (٢٧٥م)، وعلى السطح (١٨٠م) ويبلغ ارتفاعه (١٣م)، وتبلغ مساحته (٩٠ دونمـًا) وتوجد بالقرب منه قبور وصخور منحوتة، تعود إلى العهد الروماني والبيزنطي. وهي حاليـًا مركز لواء بني عبيد الذي استحدث في ١/ ١/ ١٩٩٦م، وكانت في العهد العثماني مركز ناحية بني عبيد التابعة لقضاء عجلون، وكانت أيضًا مركزاً للزعامة والمشايخ المحلية للناحية، وهي من أكبر قرى الناحية من حيث عدد السكان والأهمية الإدارية، ثم نافستها فيما بعد قرية النعيمة وأيدون، انظر: الجالودي، قضاء عجلون ٥٤، أبو الشعر إربد وجوارها، ص١٣٨، دليل الخدمات في لواء بني عبيد (غير منشور)، خارطة جرش، حتاملة، موسوعة الديار الأردنية، ج٢، ص١٠٦ – ١١٧.

(أ) عبدالعزيز بن أحمد: عمره (٥٠) سنة، مربوع القامة، حنطي البشرة، أشيب، وله ابن اسمه (أحمد)، وقد قيد في الخانة رقم (٤).

(ب) إسماعيل بن أحمد: طفل (عمره سنة واحدة)، ربما هو ابن أحمد بن عبدالعزيز السابق.

(ج) حسين بن محمد (المحمدي): عمره عدة شهور، من مواليد سنة الإحصاء نفسها.

٣. **قرية عرجان (ناحية الجبل والمعراض)[١]: وسجل فيها اسما شخصين وهما:**

(أ) علي بن محمد: عمره (١٨) سنة، مربوع القامة، شاب غير حليق اللحية، له ابن عم في القرية.

(ب) عبدالله بن صالح: عمره (١٨ سنة)، غير حليق اللحية، ابن أحد سكان القرية، مربوع القامة.

٤. **قرية حلاوة (ناحية الجبل والمعراض)[٢]: وقد سجل فيها أسماء ثلاثة أشخاص وهم:**

---

(١) عرجان: واسمها قد يكون من تحوير (الأعرج) أو من (العروج) ويعني الصعود والارتفاع، تقع هذه القرية شمال مدينة عجلون، وتبعد عنها حوالي (١٢كم)، إلى الجنوب من مدينة إربد، وتبعد عنها (٤٥كم)، وتقع القرية على مجرى وادي الريان (اليابس)، وتقع القرية فلكيًا على خط العرض ٣٢.٢٤ درجة شمالاً، وعلى خط الطول ٣٥.٤٤ درجة شرقًا، وترتفع عن سطح البحر حوالي (٩٠٠م)، وهي مركز قضاء عرجان التابع لمحافظة عجلون، وكانت في العهد العثماني، تتبع لناحية الجبل والمعراض، وهي قرية زراعية، حيث تُزرع فيها أشجار الزيتون والعنب والتين والرمان وغيرها، وكانت القرية تسمى باسم (خيط اللبن) لكثرة إنتاجها من الألبان، انظر: الجالودي، قضاء عجلون، ص٥٩، الحتاملة، موسوعة الديار الأردنية، ج٣، ص١٨١ – ١٨٤، خارطة دير أبي سعيد

(٢) قرية حلاوة: تقع هذه القرية إلى الشمال الغربي من مدينة عجلون، وتبعد عنها (١٦كم)، وتقع على خط العرض ٣٢.٢٣ درجة شمالاً، وعلى خط الطول ٣٥.٤٠ درجة شرقًا، وترتفع عن سطح البحر (٤٨٣م). وهي تتبع حاليًا لمحافظة عجلون ضمن لواء القصبة، وهي قرية زراعية، حيث تزرع فيها أشجار الزيتون بالدرجة الأولى، كما تزرع فيها المحاصيل الحقلية، وكانت هذه القرية في العهد العثماني تتبع لناحية الجبل والمعراض، انظر الجالودي، قضاء عجلون، ص٥٩، خارطة دير أبي سعيد. الحتاملة: موسوعة الديار الأردنية، ج٢، ص١٢٦ – ١٢٧

(أ) محمد بن موسى: عمره (٥ سنوات)، طفل، ابن أخ لأحد سكان القرية.

(ب) مصلح أحمد حسن: عمره (٤ سنوات)، طفل، له ابن عم من سكان القرية.

(ج) مصطفى بن أحمد: عمره (٥ سنوات)، طفل، له ابن عم من سكان القرية.

٥. قرية الخربة (خربة الوهادنة): ناحية الجبل والمعراض[1]، وقد سجل فيها اسم أحد عشر شخصاً، وهم:

(أ) الشيخ أحمد بن محمد: عمره (٦٠ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، أشيب الشعر.

(ب) سعد بن أحمد: ابن الشيخ السابق، عمره (٤ سنوات)، طفل.

(ج) محمد بن أحمد: عمره (١٠ سنوات)، ابن الشيخ السابق، طفل.

(د) خليل بن طه: عمره (٢٠ سنة)، حليق اللحية، مربوع القامة، وله ولد اسمه (أحمد)، أسمر البشرة، يميل إلى الشيب.

(ه) عثمان بن مصلح: عمره (٤٠ سنة)، مزارع، مربوع القامة، أشيب الشعر، حليق اللحية.

(و) إبراهيم بن عثمان: عمره (٨ سنوات)، طفل، ابن عثمان السابق.

---

(١) خربة الوهادنة: واسمها القديم (عنيبة المرتدة) وهو اسم مرتبط بزراعة أشجار العنب، وكانت قديماً تعرف باسم (الخربة)، وعرفت فيما بعد باسم خربة الوهادنة، وبعد ذلك عرفت باسم (الوهادنة) رسمياً في عام ١٩٩٤م، وكانت من القرى المهمة في منطقة عجلون في القرن (١١ هـ = ١٧م) ، وتقع هذه القرية جنوب غرب عجلون، وتتبع إداريًا للواء القصبة في محافظة عجلون حالياً، وهي من قرية بلدية الشفاء، وتبعد عن مركز المحافظة (١٢كم)، وتبعد عن الأغوار شرقاً (٥كم)، وترتفع أراضي القرية عن سطح البحر (٥٥٠ – ٦٥٠م)، وتقع على خط العرض ٣٢.٢٠ درجة شمالاً، وعلى خط الطول ٣٥.٣٩ درجة شرقاً، وهي من القرى الشفا غورية، انظر: الجالودي، قضاء عجلون، ص٥٨، الشريدة: الوهادنة، ص١٣ ، خارطة دير أبي سعيد، الحتاملة: موسوعة الديار الأردنية، ج٤، ص٥٢٦ – ٥٢٨.

(ز) برهم بن عثمان: عمره (٤ سنوات)، ابن عثمان السابق.

(ح) حسين بن جعفر: عمره (١٢ سنة)، يتيم.

(ط) إبراهيم بن مصطفى: عمره (٣٥سنة)، مربوع القامة، له شارب، من أبناء عمومة الشخص السابق.

(ي) حمودي بن أحمد حسين: عمره (٥٥ سنة)، حليق اللحية، أسمر البشرة، أشيب الرأس، مربوع القامة، مزارع.

(ك) محمد بن عبيد: عمره (سنة واحدة)، طفل، ابن أحد أهالي القرية.

٦. **قرية كفرنجة (كفر انجة)، مركز ناحية الجبل والمعراض**[1]، وقد سجل فيها أسماء (٢٧ شخصاً)، منهم (٢١) من المسلمين، و (٦) من المسيحيين وهم:

- **العائلات المسلمة:**

١) جبر بن فارس بركات، عمره (٣٠ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، أسمر البشرة، وله ولد اسمه (فارس).

٢) أحمد بن مصلح سلامي (سلامة)، عمره (٤٨ سنة)، طويل القامة، شعره أشيب، حليق اللحية، له ولد اسمه (خير الله).

٣) محمد بن علي، عمره (سنتان)، طفل، ابن لأحد من أهل القرية.

٤) عبدالقادر بن سليمان، عمره (٢٥ سنة)، حليق اللحية، مربوع القامة، شاحب البشرة.

---

(١) كفرنجي (كفرانجة): اسم هذه القرية حسب ما يقول الحتاملة: (كفر الفرنجة)، أي قرية الفرنج، ثم تحورت إلى (كفرانجة)، وتقع هذه البلدة إلى الغرب الجنوبي من مدينة عجلون، وتبعد عنها (١١ كم)، وتقع قبالة قلعة عجلون الأثرية، وترتفع عن سطح البحر (٩٨٠م)، وتقع على خط العرض ٣٢.١٨ درجة شمالاً، وتقع على خط الطول ٣٥.٤٢ درجة شرقاً، والقرية من القرى شفا غورية، وهي قرية من وادي الطواحين أو وادي كفرانجة، الممتد من عجلون حتى الأغوار، وهي من المناطق الزراعية الأردنية، حيث يزرع في أراضيها الزيتون، والفواكه لاسيّما الرمان والجوز، فضلًا عن زراعة الحبوب، وكانت مركز مشيخة الفريحات مشايخ الجبل، وكانت مركزاً لناحية (كفرنجة) التي تأسست عام ١٣٠٣ هـ = ١٨٨٥م، والتي استمرت حتى نهاية العهد العثماني، وفي العهد الوطني الأردني تأسست فيها ناحية في ٧/ ٩/ ١٩٨٥م، تابعة للواء عجلون في محافظة إربد، ثم تحولت إلى قضاء كفرنجة التابع لمحافظة عجلون، ثم مركز للواء كفرانجة التابع لمحافظة عجلون، وهي مركز لبلدية كفرانجة الجديدة، وكانت القرية تتمتع بأهمية كبيرة في العهد العثماني، وفيها مسجد عثماني، قام ببنائه فوزي باشا متصرف لواء حوران بإيعاز من السلطان عبدالحميد الثاني، انظر: شقيرات: تاريخ الإدارة العثمانية، ص٩١، ١٤٢، الجالودي: قضاء عجلون، ص٥٨، غوانمة: المساجد الإسلامية القديمة، ص٣٧، مذكرات صالح التل (العبادي)، ص١١١، الحتاملة: موسوعة الديار الأردنية، ج٣، ص٥٧٤ – ٥٧٧، النواصرة: ناحية كفرانجة، ص٨٦.

٥) فندي بن عوض، عمره (١٥ سنة)، شاب غير بالغ، وغير حليق اللحية.

٦) إبراهيم بن صالح، عمره (٢٠ سنة)، مربوع القامة، أسمر البشرة، حليق اللحية، له ولد اسمه (صالح).

٧) حسن بن عبداللطيف، عمره (٤٨ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، أشيب الرأس، له ولد اسمه (سليمان).

٨) مصطفى بن صالح، عمره (٢٠ سنة)، شاب غير بالغ (حسب نصوص الدفتر)، مربوع القامة، غير حليق اللحية.

٩) محمد بن دخل المولا (المولى)، عمره (٤٢ سنة)، مربوع القامة، أشيب الشعر، حليق اللحية، له ولد اسمه (ناصر).

١٠) علي بن علي (خطيب القرية)، عمره (٢٥ سنة)، طويل القامة، أسمر البشرة، حليق اللحية.

١١) أحمد بن علي، عمره (٧ سنوات)، ابن السابق، أي ابن خطيب القرية.

١٢) علي بن غنيم، عمره (٢٢ سنة)، أسمر البشرة، مربوع القامة، حليق اللحية.

١٣) إبراهيم بن علي شرع، عمره (١٣ سنة)، شاب غير بالغ، غير حليق اللحية.

١٤) محمد بن علي شرع، عمره (١١ سنة)، شاب غير بالغ، أخو إبراهيم السابق.

١٥) سعيد بن صبح، عمره (٦٠ سنة)، مزارع، مربوع القامة، حليق اللحية.

١٦) سالم بن سعيد صبح، عمره (٧ سنوات)، ابن سعيد السابق، طفل.

١٧) طرودي بن عبدالله برهم، عمره (١٣ سنة)، شاب غير بالغ، غير حليق، ابن عم السابق (حسب نص الدفتر).

١٨) سعيد بن شريدي، عمره (١٩ سنة)، مربوع القامة، له شارب حديث الظهور.

١٩) أحمد بن محارب، عمره (١٥ سنة)، شاب غير بالغ، غير حليق اللحية، يتيم، وابن أخي أحد أهالي القرية، مربوع القامة.

٢٠) عبدالله بن غميري، عمره (سنتان)، صبي أو طفل.

٢١) رزق بن حسين، عمره (سنتان)، صبي أو طفل.

- **العائلات المسيحية:**

٢٢) زيادة بن عودن (عودة) قنداح، عمره (٣٥ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، أسمر البشرة، له ولد اسمه (يوسف).

٢٣) سليمان بن أيوب، عمره (١٠ سنوات)، طفل.

٢٤) سالم بن أيوب، عمره (٨ سنوات)، طفل، أخو سليمان.

٢٥) شحادي (شحادة) بن حنا، عمره (٦٠ سنة)، مربوع القامة، أبيض البشرة، مزارع.

٢٦) نمر بن شحادي (شحادة)، عمره (٨ سنوات)، ابن السابق.

٢٧) مرشود بن شحادي (شحادة)، عمره (٥ سنوات)، ابن شحادة السابق، وأخو نمر.

٧. **قرية فارة (الهاشمية) (ناحية الجبل المعراض)[1]: وقد سجل فيها اسم شخص واحد فقط وهو:**

---

(١)فارة (الهاشمية): واسمها القديم (فيرا)، وتعني الأرض الجميلة، وتحوّرت إلى (فارة) وتقع هذه القرية إلى غرب شمال مدينة عجلون، وهي من قرى ناحية الجبل والمعراض، وتبعد عن عجلون حوالي(١٧كم)، وتبعد عن نهر الأردن (٩كم)، وترتفع عن سطح البحر (٦٠٠م)، وتقع على خط العرض ٣٢.٢٢ درجة شمالاً، وعلى خط الطول ٣٥.٤٠ درجة شرقاً، وهي من قرى محافظة عجلون، وقد غُيّر اسمها القديم (فارة) إلى اسمها الجديد (الهاشمية)، في عام ١٩٧١، ويوجد فيها العديد من الآثار القديمة، لاسيّما الخرائب القديمة والقبور والقطع العثمانية، وتشتهر قرية (فارة) أو الهاشمية بزراعة الزيتون والكرمة وبعض الفواكه، ولها امتداد زراعي إلى مناطق الأغوار، انظر: الجالودي، قضاء عجلون، ص٥٨، شقيرات، تاريخ الإدارة العثمانية، ص١٤٣، خارجة دير أبي سعيد، الحتاملة: موسوعة الديار الأردنية، ج٤،ص ٤٠٢ – ٤٠٤.

١) محمد بن سالم، (٢٦ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، أسمر البشرة، وله ولد اسمه (محمود).

٨. **قرية برما (برمة)[1]: ناحية الجبل والمعراض، سجل فيها أسماء (١٠ أشخاص) وهم:**

١) محمود بن رشيد، عمره (١٦ سنة)، مربوع القامة، بداية ظهور شارب له.

٢) صالح بن أحمد بطاح، عمره (٣٥ سنة)، مزارع، مربوع القامة، حليق اللحية، أسمر البشرة.

٣) موسى بن صالح، عمره (٢٠ سنة)، مربوع القامة، له شارب، ابن صالح السابق حيث نجد اختلافاً في العمر بين الشخصين.

٤) عودة بن علي أحمد، عمره (٦ سنوات)، طفل، له أخ.

٥) صالح بن أحمد بطاح، عمره (٤١ سنة)، مزارع، مربوع القامة، أشيب الشعر، (وهذا الشخص يختلف عن الاسم السابق) ونجد اختلافاً في العمر بين الشخصين.

٦) محمد بن أحمد محمد، عمره (٢٢ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، أسمر البشرة.

---

(١) قرية برمة: وهي من قرى ناحية الجبل والمعراض، ثم من قرى ناحية كفرانجة فيما بعد، وأصبحت من قرى ناحية المعراض في العهد العثماني، تقع هذه القرية جنوب غربي مدينة جرش، وتبعد عنها (٢٢-٢٥ كم)، ويمكن الوصول لها من جرش عبر طريق جرش – نحلة- دبين، وترتفع عن سطح البحر (٦٥٥م)، ويطل موقعها على نهر وادي الزرقاء (سد الملك طلال)، مقابل محافظة البلقاء، وتكثر في القرية أشجار الزيتون من العهود الإسلامية القديمة وما قبلها، وتقع على خط الطول ٣٢.١٣ درجة شمالاً، وعلى خط الطول ٣٥.٤٧ درجة شرقاً، وهي حالياً مركز قضاء برما التابع لمحافظة جرش، انظر، الجالودي: قضاء عجلون، ص٦٠، الدوجان: التراث اللغوي في قضاء برما، ص٦. الحتاملة: موسوعة الديار الأردنية، ج١، ص٢٩٧ – ٣٠٠. الدجاني وآخرون (محررون): الأردن وفلسطين، ص١٢٦ – ١٢٧.

٧) منديل بن محمد، عمره (١٠ سنوات)، ابن محمد السابق.

٨) عبدالفرد بن قاسم، عمره (٣٠ سنة)، مزارع مربوع القامة، حليق اللحية.

٩) درويش بن قاسم محمد، عمره (٢٠ سنة)، أخو عبدالفرد السابق، مربوع القامة، له شارب.

١٠) عبد الله بن ياسين إبريك، عمره (٨ سنوات)، له ابن أخ.

٩. قرية الكتة[1] (ناحية الجبل والمعراض): سجل في هذه القرية أسماء شخصين فقط وهما:

١) يوسف بن صالح، عمره (٢٢ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، أسمر البشرة، له أبناء عمومة.

٢) إبراهيم بن محمد خال، عمره (٤٠ سنة)، مزارع، مربوع القامة، حليق اللحية، أشيب الشعر، حنطي البشرة.

---

(١) قرية الكتة: واسمها جاء نسبة إلى دير قديم اسمه (دير الهتة)، ثم تغيّر إلى الكتة، أو أنها سمّيت لوقوعها على سطح الجبل، ولا بد من الوصول لها من النزول، والانحدار بمعنى الكت، وفي اللغات السامية الكتة تعني: مكان هرس الزيتون أو معصرة الزيتون، وهي من قرى ناحية الجبل والمعراض، ثم من قرى ناحية كفرانجة، وأصبحت فيما بعد من قرى ناحية المعراض، تقع هذه القرية جنوب غرب مدينة جرش، وتبعد عنها حوالي (١٥كم)، وتتبع القرية لواء القصبة التابع لمحافظة جرش وتتبع لبلدية المعراض، وترتفع عن سطح البحر (٥٧٠م)، وتقع على خط العرض ٣٢.١٦ درجة شمالاً، وعلى خط الطول ٣٥.٥١ درجة شرقاً، وتعد الكتة من القرى الأردنية قديمة العمران، وفيها آثار توحي بذلك، والكتة قرية زراعية تشتهر بزراعة أنواع أشجار التين وغيرها من الأشجار والمزروعات، انظر: الجالودي، قضاء عجلون، ص٦٠، خارطة جرش، الحتاملة: موسوعة الديار الأردنية، ج٣، ص٤٧٨- ٤٩٠

١٠. **قرية سوف**[1] **(ناحية الجبل والمعراض): وهي مركز ناحية المعراض ومركز مشيختها، وقد** سجل في هذه القرية أسماء (١٣) شخصاً، وهم:

١) شبلي بن يوسف، عمره (٢٥ سنة)، حليق اللحية، مربوع القامة، أسمر البشرة، له ولد اسمه (أسعد).

٢) صالح عبدالعزيز، عمره (٣٢ سنة)، طويل القامة، حليق اللحية، أسمر البشرة، له أخ، وله ولد اسمه (حسين).

٣) خليل بن منديل، عمره (١٦ سنة)، شاب غير بالغ، غير حليق اللحية، له أخ.

٤) عبدالرحيم بن مصطفى سلامة، عمره (٧ سنوات)، طفل.

٥) محمد حسن محسن، عمره (١٦ سنة)، شاب غير بالغ، غير حليق اللحية، مربوع القامة، له أخ.

٦) موسى بن علي، عمره (١١ سنة)، طفل.

٧) فلاح بن ناصر، عمره (١٠ سنوات)، له أخ.

٨) محمود بن راشد علي، عمره (١٠ سنوات)، له أخ.

٩) حمدان بن عيسى مصطفى، عمره (١٠ سنوات)، له أخ.

---

(١) سوف: وهي القرية الرئيسة في ناحية المعراض، وهي مركز مشيخة الناحية (العتوم)، وتقع إلى الشمال الغربي من مدينة جرش، وتبعد عنها حوالي (٩كم)، وترتفع عن سطح البحر حوالي (١٠٠٠م)، وفي منطقة الفنادق يبلغ ارتفاعها عن سطح البحر ١٢٤٣م، وتقع على خط العرض ٣٢.١٩ درجة شمالاً، وعلى خط الطول ٣٥.٥٠ درجة شرقاً، وهي الآن تتبع لواء القصبة في محافظة جرش، والمدينة تتبع بلدية جرش الكبرى، وتكثر في القرية أشجار الزيتون والكرمة وغيرها، وقد تحدثت عنها العديد من المصادر، لا سيّما كتب الرحالة الأجانب، ويوجد بالقرب من البلد موقع أثري يسمى (قرية سوف)، يعود إلى العهد اليوناني والروماني، انظر: الجالودي، قضاء عجلون، ص٦٠، خارطة جرش، الحتاملة: موسوعة الديار الأردنية، ج٢، ص٥٤٤– ٥٤٨، العتوم وعضيبات: تاريخ سوف الاجتماعي، ص٢١.

١٠) محمد بن حمدان، عمره (١٢ سنة)، شاب غير بالغ، له أخ، له علاقة بما سبق (حمدان).

١١) خليل بن إبراهيم، عمره (١٥ سنة)، شاب غير بالغ، غير حليق.

١٢) فلاح بن مصطفى خالد، عمره (٤٠ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، حنطي البشرة، له أبناء عمومة في القرية.

١٣) حسين بن علي، عمره (٨ سنوات)، طفل، له ابن عم في القرية.

١١. قرية عين جنا[1]: (ناحية الجبل والمعراض)، وقد سجل في هذه القرية أسماء (٢١ شخصًا) وهم:

١) عبدالحافظ بن يوسف إسماعيل، عمره (٤٠ سنة)، مزارع، مربوع القامة، حليق اللحية، في شعره شيب.

٢) حسن بن موسى منصور، عمره (٤٠ سنة)، مزارع، مربوع القامة، حليق اللحية، حنطي البشرة، له ابن اسمه (عودة).

---

(١) عين جنا: وتسمى (عين جنة) أيضـًا نسبة إلى عيون الجنان والبساتين، على اعتبار (جنا) بمعنى أقبل وغطى، وبذلك تعني عيون (الحنان)، أو العيون المغطاة بالخيرات والبساتين، وهي من قرى ناحية الجبل والمعراض، ومن قرى ناحية كفرانجة العثمانية، وتقع بالقرب من مدينة عجلون من الطرف الشرقي، وتبعد عنها حوالي (١-٢ كم)، وتشرف القرية على قلعة عجلون التي تبعد عنها حوالي (٤كم)، وترتفع عن سطح البحر (٨٦٠م)، وتقع على خط العرض ٣٢.٢٠ درجة شمالاً، وعلى خط الطول ٣٥.٤٦ درجة شرقًا، وتتبع عين جنا إداريـًا للواء القصبة في محافظة عجلون، وتتبع لبلدية عجلون الكبرى والقرية جبلية، وتقع على جبلين متقابلين، وتحيط بها سلسلة من جبال عجلون المكسوة بالأشجار الحرجية من السنديان اللزاب، وفيها الأشجار المثمرة مثل الزيتون والكروم واللوزيات، وقد تحدث عنها الرحالة الأجانب منهم بيركهارت، وكلاين، انظر: الجالودي، قضاء عجلون ومصادره التي نقل عنها، ص٥٨، خارجة جرش، الحتاملة: موسوعة الديار الأردنية، ج٣، ص٢٨٩ – ٢٩٢.

٣) كنعان بن إبراهيم، عمره (٣٥ سنة)، مربوع القامة، أسمر البشرة، حليق اللحية، له ولد اسمه (يوسف).

٤) إبراهيم بن حسين، عمره (٣ سنوات).

٥) عبدالرحمن بن أحمد إبراهيم، عمره (٣ سنوات)، طفل.

٦) عباس مطر، عمره (٤٥ سنة)، مزارع، مربوع القامة، حليق اللحية، أشيب الشعر.

٧) يحيى بن عباس، عمره (٢٥ سنة)، ابن السابق، مربوع القامة، حليق اللحية، أسمر البشرة.

٨) عقبة بن موسى، عمره (٥ سنوات)، طفل.

٩) أحمد بن إسماعيل، عمره (٥ سنوات)، طفل، له أخ.

١٠) يوسف بن عبدالله، عمره (٣ سنوات)، طفل.

١١) مفلح بن أحمد، عمره (سنتان)، طفل.

١٢) علي بن مصطفى، عمره (٤٥ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، حنطي البشرة، في شعره شيب.

١٣) راشد بن محمد علي، عمره (١٣ سنة)، يتيم، غير بالغ.

١٤) أحمد بن عبداللطيف، عمره (٤ سنوات)، له ابن عم.

١٥) حسين بن محمد نصر الله، عمره (٤٥ سنة)، طويل القامة، أسمر البشرة، حليق اللحية.

١٦) علي بن حسين، عمره (٣٠ سنة)، مربوع القامة، أسمر البشرة، حليق اللحية.

١٧) حسين بن علي، عمره (٥ سنوات)، ابن علي السابق، طفل.

١٨) محمد بن إبراهيم، عمره (٢٥ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، أسمر البشرة.

١٩) محمد بن علي، عمره (٥ سنوات)، طفل، ابن عمه للسابق.

٢٠) سعد بن سليمان أحمد، عمره (١٥ سنة)، شاب غير بالغ، غير حليق اللحية.

٢١) رشد بن محمد، عمره (٢٤ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، أسمر البشرة، له ولد اسمه (إرشيد).

١٢. **مدينة عجلون**[١]: **(مركز ناحية الجبل والمعراض)**:وقد سجل فيها أسماء (١١ شخصاً)، منهم ٦ أشخاص مسلمين، و ٥ أشخاص مسيحيين ،حسب الآتي:

---

(١) مدينة عجلون: واسمها (عجلون) لفظ آرامي من الأصل (عجل) وتعني المكان المستدير أو المتدحرج، وكان أحد ملوك مؤاب اسمه (عجلون)، ويقال إن المدينة سميت باسم الراهب (عجلون)، وهي البلدة الرئيسة في منطقة جبل عجلون، وكانت مركزاً حضارياً واجتماعياً وتجارياً وعسكرياً منذ العهد الإسلامي القديم، واشتهرت في العهد الأيوبي، واستمرت في العهد المملوكي، وكانت المنطقة تعرف باسم نيابة عجلون، واستمرت تلك الأهمية في بداية العهد العثماني، حيث أطلق اسم (سنجق أو لواء عجلون) على معظم الأراضي الأردنية من شمال ناحية الكورة، وحتى جبال الشوبك، ويوجد في المدينة الكثير من الآثار الإسلامية، تقع المدينة في وسط المنطقة الجبلية المعروفة باسمها، وترتفع عن سطح البحر ١١٧٨م، وتقع على خط العرض ٣٢.١٩ درجة شمالاً، وعلى خط الطول ٣٥.٤٥ درجة شرقاً، وتقع إلى الغربي من عمان (العاصمة)، وتبعد عنها (٧٣كم) وعن مدينة جرش (٢٤كم)، وعن إربد حوالي (٤٥كم) وهي الآن مركز محافظة عجلون، وبالقرب منها يوجد جبل بني عوف الذي تقوم عليه قلعة عجلون الأيوبية، والذي يرتفع(١١٢١م) عن سطح البحر، وقد بناها أسامة بن المنقذ في عام ٥٨٠هـ = ١١٨٤م لمنع توسع الصليبيين من العرب، وفيها المسجد الأيوبي، ثم المملوكي، الذي بناه الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة ٦٤٥هـ ١٢٤٧م، تحدثت عنها الكثير من المصادر والمراجع وكتب الرحالة الأجانب، انظر: الجالودي، قضاء عجلون، ص٥٨، غوانمة، المساجد الإسلامية القديمة، ص٤٥ – ٤٦، خارطة عمان، خارطة دير أبي سعيد، الحتاملة: موسوعة الديار الأردنية، ج٢٣، ص١٤٨ – ١٦٢. خارطة دير أبي سعيد، وغيرها من المصادر والمراجع.

أ) **المسلمون:**

١) محمد بن موسى، عمره (٣٥ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، أسمر البشرة، له ولد اسمه (محمود).

٢) عبدالله (بن موسى)، عمره (١٨ سنة)، أخو محمد السابق، مربوع القامة، غير حليق اللحية، وله ولد اسمه (علي).

٣) محمود بن عبداللطيف، عمره (سنتان)، طفل، له أخ.

٤) محمد بن رباع، عمره (٣٥ سنة)، مزارع، مربوع القامة، حليق اللحية، حنطي البشرة.

٥) حمد بن أحمد (رباع)، عمره (٣ سنوات)، ابن أخي السابق (محمد الرباع).

٦) صلاح بن أحمد (رباع)، عمره (سنة واحدة)، ابن أخي (محمد الرباع)، وأخو السابق (حمد).

ب) **المسيحيون:**

٧) سليم بن خليل، عمره (٤٥ سنة)، مزارع، حليق اللحية، حنطي البشرة، مربوع القامة.

٨) أبو سعيد (بن سليم)، عمره (٢٤ سنة)، ابن سليم السابق، مربوع القامة، له شارب.

٩) إبراهيم (بن سليم)، عمره (١٤ سنة)، أيضـًا ابن سليم السابق، شاب غير بالغ، غير حليق اللحية.

١٠) داوود بن عيسى، عمره (٣٠ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، أسمر البشرة، وفيها بعض الشحوب.

١١) عيسى بن داوود، عمره (٤ سنوات)، طفل، ابن داوود السابق.

١٣. قرية تبنة[1]: (مركز ناحية الكورة)، وقد سجل في قرية تبنة أسماء (٥ أشخاص فقط)، وهم:

١) عباس بن ظاهر، عمره (١٢ سنة)، له أخ، طفل.

٢) عبدالرحمن بن محمد، عمره (٢٠ سنة)، مربوع القامة، له شارب، ابن أخيه لعباس السابق، له ولد اسمه (محمد).

٣) محمد بن علي، عمره (٤٥ سنة)، مزارع، مربوع القامة، حنطي البشرة، حليق اللحية، له ولد اسمه (عبدالرحمن).

٤) عبدالله بن محمد، عمره (٣٢ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، أسمر البشرة، له ولد اسمه (محمد).

٥) إسماعيل بن محمد، عمره (٥٠ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، أبيض البشرة، أخو (عبدالله السابق)، له ولد اسمه (طلاق).

---

(١) تبنة: كانت هذه القرية مركز ناحية الكورة التابعة لقضاء عجلون في العهد العثماني، وكانت أيضاً مركزاً لمشيخة الناحية (الشريدة)، واكتسبت هذه القرية أهميتها منذ نهاية القرن (١١هـ = ١٧م)، بعد أن اتخذها المهيدات مقراً لهم، ومن بعدهم اتخذها الزيادنة مركزًا للواء عجلون في القرن (١٢هـ = ١٨م). تقع القرية حالياً في لواء الكورة التابع لمحافظة إربد، وتبعد عن مدينة إربد (٢٤ كم) باتجاه الجنوب الغربي، وتبعد عن مدينة دير أبي سعيد (مركز اللواء) حوالي (٩ كم) باتجاه الشرق الجنوبي، وترتفع عن سطح البحر (٦٤٠م)، وتقع على خط العرض ٣٢.٢٩ درجة شمالاً، وعلى خط الطول ٣٥.٤٤ درجة شرقاً. وقد تراجعت أهمية القرية التاريخية في الآونة الأخيرة، ويوجد فيها العديد من الآثار التي تعود إلى عهد الزيادنة، وقد كتب عنها العديد من الدراسات، وزارها العديد من الرحالة الأجانب، انظر: شقيرات، المسجد الزيداني في تبنة، ص٢٣، الجالودي: قضاء عجلون، ص٥٦، الحتاملة: موسوعة الديار الأردنية، ج١، ص٣٨٧ – ٣٨٩.

١٤. قرية جمحا (جمحة)[1]: ناحية بن جهمة، وقد سجل فيها اسم شخص واحد فقط وهو:

١) محمد بن شهادي الشحادي (الشحادة)، عمره (١٠ سنوات)، طفل.

١٥. قرية عنبة[2]:(ناحية الكورة)، وقد سجل فيها اسم شخص واحد فقط وهو:

١) مصطفى بن محمد، عمره (٤٢ سنة)، طويل القامة، حنطي البشرة، حليق اللحية، مزارع، له ولد اسمه (حسين).

---

(١) قرية جمحا (جمحة): وهي من قرى ناحية بني جهمة سابقاً، وتقع القرية إلى الغرب من مدينة إربد، وتبعد عنها حوالي (٨كم)، وترتفع عن سطح البحر (٥٥٠ م)، وتقع خط العرض ٣٢.٣٥ درجة شمالاً، وعلى خط الطول ٣٥.٤٧ درجة شرقاً، وتقع القرية ضمن منطقة سهلية، صالحة لزراعة الحبوب، وجاء اسمها الحالي من الاسم الآرامي القديم (قمحو) الذي يعني القمح، أو قرية القمح، والقرية حالياً تتبع لواء القصبة في محافظة إربد، ضمن تجمع لبلدية (غرب إربد)، وهي قرية زراعية تشتهر بزراعة الحبوب المختلفة. انظر: الجالودي، ص٥٢، خارطة إربد، خارطة عمان، خارطة دير أبي سعيد.

(٢) عنبة: وهي من قرى ناحية الكورة التاريخية، وتقع إلى الجنوب الغربي من مدينة إربد، وتبعد عنها حوالي (٢٨ كم)، وترتفع عن سطح البحر (٧٩٠م)، وتقع على خط العرض ٣٢.٢٩ درجة شمالاً، وعلى خط الطول ٣٥.٤٩ درجة شرقاً، وتقع القرية في منطقة جبلية صعبة المسالك، وتكثر حولها المناطق الحرجية، وتكثر فيها زراعة أشجار الزيتون، حيث يوجد فيها عدد من أشجار الزيتون الإسلامية وربما الرومية القديمة، والقرية حالياً تتبع للواء المزار الشمالي، ضمن محافظة إربد، انظر: شقيرات، تاريخ الإدارة العثمانية، ص٢٥١، الجالودي: قضاء عجلون، ص٥٦، خارطة عمان، خارطة جرش، الحتاملة: موسوعة الديار الأردنية، ج٣، ٢٦١ – ٢٦٣.

١٦. قرية باعون[١]: (ناحية الجبل والمعراض)، وقد سجل فيها اسمان لشخصين فقط وهما:

١) محمد بن مرتضي، عمره (٢٥ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، أسمر البشرة، له أخ.

٢) أحمد بن محمد فالوجي، عمره (١٠ سنوات)، طفل، يتيم.

١٧. قرية عوصرة (أوصرة)[٢]: ناحية الجبل والمعراض، وقد سجل فيها أسماء (٧ أشخاص) وهم:

---

(١) قرية باعون: وهي إحدى قرى ناحية الجبل والمعراض، وتقع شمال غرب مدينة عجلون، وتبعد عنها حوالي (١٢ كم)، وترتفع عن سطح البحر (٦٨٠م)، وتقع على خط العرض ٣٢.٢٣ درجة شمالاً، وعلى خط الطول ٣٥.٤٤ درجة شرقاً، وهي تتبع حالياً قضاء عرجان في محافظة عجلون، وكانت إحدى القرى المهمة في بلاد عجلون في العهد المملوكي، وخرج منها عدد من العلماء في ذلك العهد، وإليها تنسب عائشة الباعونية التي توفيت ٩٢٢هـ = ١٥١٦م، ويقول القلقشندي: ومدينة هذه القلعة (عجلون)، هي الباعونة وهي على شوط فرس من عجلون، وينقل عن المسالك قوله: وكان مكانها ديرًا أيضاً به راهب اسمه باعونة، فسميت المدينة به، وقد استمرت أهمية هذه البلدة حتى نهاية العهد المملوكي، وفي بداية العهد العثماني كانت هذه القرية تتبع لناحية الكورة.
انظر: القلقشندي: صبح الأعشى، ج٤، ص١٠٩، الجالودي، قضاء عجلون، ص٥٩، خارطة جرش، خارطة عمان، الدجاني، بلاد جنوب الشام (فلسطين والأردن)، ص١٠٩، غوانمة، علماء وفقهاء محافظة إربد، ص١٣-١٤، الحتاملة، موسوعة الديار الأردنية، ج١، ص٢٤٥ - ٢٤٩

(٢) قرية عوصرة (أوصرة): وهي من قرى ناحية الجبل والمعراض، واسمها القديم (عوصرة)، أما الآن فتعرف باسم (أوصرة)، وتعني هذه الكلمة في اللغات السامية القديمة (مخزن القمح)، وتقع شمال غرب مدينة عجلون، وتبعد عنها حوالي (١٧ كم)، وتتبع إدارياً لقضاء عرجان حالياً التابع لمحافظة عجلون، وهي مركز القضاء أيضاً، ويعتمد سكانها في معيشتهم على الزراعة والثروة الحيوانية، والوظائف الحكومية، وترتفع عن سطح البحر (٨٥٠م)، وتقع على خط العرض ٣٢.٢٣ درجة شمالاً، وعلى خط الطول ٣٥.٤٢ درجة شرقاً، ويوجد فيها مسجد تاريخي قديم يعود إلى عهد الفتوحات الإسلامية، والقرية حالياً تتبع محافظة عجلون، انظر: الجالودي، قضاء عجلون، ص٥٩، الدجاني: بلاد جنوب الشام (فلسطين والأردن)، ص١٠٢ – ١٠٣، خارطة دير أبي سعيد، خارجة عمان، الحتاملة: موسوعة الديار الأردنية، ج١، ص٢١٩ – ٢٢٠.

١) مصطفى بن راشد، عمره (٢٢ سنة)، مربوع القامة، له شنب، له ابن عم في القرية، له ولد اسمه (املاوي).

٢) مصطفى بن أحمد، عمره (٤٥ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، حنطي البشرة، في شعره بعض الشيب، له ولد اسمه (أحمد).

٣) محمود بن أحمد، عمره (٩ سنوات)، طفل، من أبناء عمومة سابقة مصطفى (حسب نص الدفتر)، ولكننا نعتقد أنه أخوه.

٤) محمد بن أحمد، عمره (٧ سنوات)، كسابقه.

٥) هواش بن خلف، عمره (٥ سنوات)، طفل.

٦) أحمد بن إسماعيل، عمره (٦٠ سنة)، مربوع القامة، أبيض البشرة، حليق اللحية.

٧) ضاهي (ضاحي)، بن محمد، عمره (٢٠ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، أسمر البشرة.

٨)

١٨. قرية خنزيرة (الأشرفية)[1]: ناحية الكورة.

---

(١) قرية خنزيرة (الأشرفية): وهي إحدى قرى ناحية الكورة، وتقع القرية إلى الجنوب الغربي من مدينة إربد، وتبعد عنها (٣٥كم)، وتتبع حالياً للواء الكورة التابع لمحافظة إربد، وتتبع لبلدية دير أبي سعيد الجديدة، وتبعد عن مدينة دير أبي سعيد (مركز اللواء) حوالي (٤كم)، وترتفع عن سطح البحر (٥٥٠م)، وتقع فلكيًا على خط الطول ٣٢.٢٨ درجة شرقًا، وعلى خط العرض ٣٥.٤٣ درجة شمالاً. كان اسم القرية القديم (خنزيرة)، وقد تغيير اسمها إلى (الإشرافية) في ٢٩/ ٣/ ١٩٦٧م، توجد في القرية بعض الآثار البيزنطية، ويوجد نقش بيزنطي ضمن جدران المسجد الرئيس في القرية، وتتحدث الحيت بأن جبّ النبي يوسف (عليه السلام) يقع في الإشرافية، ويوجد فيها المسجد العمري الذي يعود إلى عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأراضي القرية تمتد إلى غور الأردن، ويعمل معظم سكان القرية بالزراعة، انظر: الجالودي، قضاء عجلون ص٥٦، الدجاني: بلاد جنوب الشام، ص٣٣٤، شقيرات، دراسة غير منشورة عن قرية الإشرافية، الحيت، معالم أثرية تاريخية، ص١٧-١٩. الحتاملة: موسوعة الديار الأردنية، ج١، ص١٥٠ – ١٥١.

وقد سجل فيها اسمان لشخصين فقط، واحد مسلم، والثاني مسيحي، وهما:

أ) المسلم:

١) حسن بن محمد، عمره (سنتان)، طفل.

ب) المسيحي:

٢) عواد بن موسى، عمره (١٥ سنة)، شاب غير بالغ، غير حليق.

١٩. قرية زوبيا[١]: (ناحية الكورة):

---

(١) قرية زوبيا: هي إحدى قرى ناحية الكورة التاريخية، وتقع القرية جنوب غرب مدينة إربد، وتبعد عنها حوالي (٣٠كم)، وتتبع حالياً لواء المزار الشمالي، وتبعد عن بلدة المزار (مركز اللواء) حوالي (١٠كم) باتجاه الجنوب، وترتفع القرية عن سطح البحر (٨٧٩م)، وتقع على خط العرض ٣٢.٢٦ درجة شمالاً، وعلى خط الطول ٣٥.٤٦ درجة شرقاً.

كانت هذه القرية مركز ناحية الكورة في نهاية العهد المملوكي، وكانت أيضاً مركز مشيخة الناحية (آل دردوك)، واستمرت أهمية هذه القرية في بداية العهد العثماني، حيث تظهر الوثائق العثمانية أهمية القرية التي كانت مركز ناحية الكورة الفوقا، أو ناحية ابن دردوك، تراجعت أهمية القرية فيما بعد، وحول معلومات الدفتر العثماني بأن القرية (خراب)، هذه المعلومات تأتي تأكيداً لما ذكره الرحالة الإنجليزي تراتسترام نقلاً عن المصادر المحلية بالكورة بأن القرية دمرت من قبل القوات المصرية أثناء انسحابها من بلاد الشام في عام ١٢٥٩هـ = ١٨٤١م، بعد تعرض أهالي القرية بقيادة الشيخ دردوك للقوات المصرية في (منطقة رمرامة)، بالقرب من المزار الشمالي، حيث قتل الكثير من أهالي القرية، وأمر إبراهيم باشا بتدمير القرية بالمدافع، وعن تاريخها القديم، يروي الحتاملة أنها اختيرت مركزًا دفاعياً من قبل الأيوبيين ضد الصليبيين، وقد تكون هذه الرواية الصحيحة، على أن مصطلح الدرادكة من المصطلحات التي كانت سائدة في العهد الأيوبي ويعني (الحارس، الحارس الليلي، الحراس الليليين) ومنها جاء مصطلح (الدرك) الذي أطلق على قوة الأمن في العهد العثماني، ويذكر سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان؛ في أحداث عام ٦٢٤هـ = ١٢٢٧م عندما توفي الملك المعظم (عيسى) بن عادل بن أيوب قوله: إن البنات كانن يأتين إلى القلعة (قلعة دمشق) ومعهن (الدرادكة)، فيلطمن عليه، ثم يمشين في الأسواق، انظر: شقيرات، المسجد الزيداني في تبنة، ص٣٧، شقيرات: الزعامات المحلية، ص١٣٢، ٢٠٩، ٢٠١٥، خارطة عمان، خارطة دير أبي سعيد، الجالودي قضاء عجلون، ص٥٦. الحتاملة: موسوعة الديار الأردنية، ج٢، ص٤٤٩-٤٥٢ سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، ج٢٢، ص ٢٩٠ .Tristram: A Journal of Travels in Palestine, 479

لم يسجل في هذه القرية أي شخص، والسبب في ذلك أن القرية كانت (خربة) خالية من السكان، لا سكان فيها بالرغم من عودة لجنة إحصاء النفوس لها مرة أخرى، وهذه المعلومات العثمانية تؤكد المعلومات الأخرى، إن القرية دمرت من قبل قوات الحملة المصرية على بلاد الشام أثناء انسحابها في عام ١٢٥٥هـ = ١٨٤٠ – ١٨٤١م، حيث قامت القوات المصرية بقصف قرية زوبيا (مركز عشيرة الدرادكة)، بعد واقعة رمرامة بين الطرفين، وقد ذكر هذه المعلومات الرحالة الإنجليزي تراتسترام بقوله: إن الجيوش المصرية دمرت قرية زوبيا أثناء مرورها في المنطقة (أثناء انسحابها) لتعرضها (تعرض أهالي القرية)، للقوات المصرية[١].

٢٠. **قرية ريمون[٢]: (ناحية الجبل والمعراض) :**

وقد سجلت في هذه القرية أسماء (٤٠ شخصاً) من أهل القرية، وربما القرية كلها، حيث كانت هذه القرية الأولى من الناحية الإحصائية في سجل النفوس، بل إن هذا السجل قيّد تفاصيل اجتماعية وعلاقات قربى دقيقة وكثيرة، كما يلي:

---

(١) انظر: شقيرات، المسجد الزيداني في تبنة، ص٣٧ .Tristram: A Journal of Travels in Palestine, p479

(٢) قرية ريمون: وهي إحدى قرى ناحية الجبل والمعراض التاريخية، وتقع هذه القرية إلى الجنوب الغربي من مدينة جرش، وتبعد عنها (١٠-١٢كم)، وتبعد عن مدينة عجلون (١٥.٥كم) شرقاً، وترتفع هذه القرية عن سطح البحر (٦٥٠م) في الطرف الشمالي للقرية، بينما تقع على خط العرض ٣٢.١٨ درجة شمالاً، وعلى خط الطول ٣٥.٤٩ درجة شرقاً، والقرية حالياً تتبع لواء القصبة في محافظة جرش ضمن بلدية المعراض، ويوجد فيها العديد من الآثار الإسلامية، من المسجد القديم الذي يعود إلى العهد الأيوبي ثم إلى العهد المملوكي، وفيها مقام الشيخ الريموني، ويتحدث الحتاملة عن معنى اسم ريمون الذي يعني في اللغات السامية مكان (الإله رمون)، وهو إله الرعد والعواصف، وكان شجر الرمان وأزهاره رمزاً لهذه الآلهة، وفي القرية بعض الآثار الرومانية والبيزنطية، وتتوفر الأشجار المثمرة في القرية، لا سيما أشجار الزيتون والفواكه، وغيرها، وتحيط بالقرية من الشمال غابات الصنوبر والسنديان وغيرها، انظر: الجالودي قضاء عجلون، ص٦٠، غوانمة، المساجد الإسلامية القديمة، ص١٩-٢٠، حداد، البناء الاجتماعي (مرجع سابق)، ص١١٨ – ١١٩، الحتاملة: موسوعة الديار الأردنية، ج٢، ص٤٠٢ – ٤٠٥.

١) شيخ القرية، مصطفى بن محمد أحمد، عمره (٤٠ سنة)، طويل القامة، حنطي البشرة، حليق اللحية.

٢) عبداللطيف بن أحمد، عمره (٤٢ سنة)، طويل القامة، حنطي البشرة، في شعره شيب، له أخ وأبناء أعمام، حليق اللحية.

٣) علي بن عبداللطيف، عمره (١٢ سنة)، طفل، ابن عبداللطيف السابق.

٤) عمر بن قاسم، عمره (٢٥ سنة)، حليق اللحية، مربوع القامة، له أبناء عمومة في القرية.

٥) عبدو بن عمر، عمره (٦ سنوات)، طفل، ابن عمر السابق.

٦) محمد بن عبداللطيف، عمره (٢٠ سنة)، مربوع القامة، له شوارب، له أبناء عمومة.

٧) الشيخ محمد بن إبراهيم، عمره (٢٥ سنة)، مزارع، طويل القامة، أسمر البشرة، له شوارب، المذكور هاجر من قرية (عنجرة) وكان له منزل فيها.

٨) مرزوق بن طالب، عمره (٢٤ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، له شوارب، أسمر البشرة، ابن عم الشيخ محمد.

٩) طالب بن مرزوق، عمره (٣ سنوات)، طفل، ابن مرزوق السابق.

١٠) إبراهيم بن محمد، عمره (٢٢ سنة)، طويل القامة، غير حليق.

١١) طه بن طالب، عمره (٢٥ سنة)، مربوع القامة، أسمر البشرة، مزارع، من أبناء عمومة السابقين، وأخو مرزوق.

١٢) أحمد بن طالب، عمره (٣ سنوات)، طفل، ابن طه الطالب.

١٣) موسى بن صبح، عمره (١٠ سنوات)، طفل يتيم.

١٤) إبراهيم بن أحمد، عمره (٣٥ سنة)، مزارع، مربوع القامة، أسمر البشرة، حليق اللحية، هاجر من قرية عنجرة.

١٥) فاضل بن إبراهيم، عمره (٢٠ سنة)، مربوع القامة، له شوارب، ابن إبراهيم السابق.

١٦) سليمان بن إبراهيم، عمره (١٩ سنة)، مربوع القامة، له شوارب أيضًا، وهو ابن إبراهيم السابق كذلك.

١٧) هفيان بن أحمد، عمره (٧ سنوات)، طفل، له أخ.

١٨) مزيد بن أحمد، عمره (٢٥ سنة)، مربوع القامة، أسمر البشرة، حليق اللحية، أخو هفيان السابق.

١٩) عبدالعزيز بن محمد، عمره (٢٦ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، أسمر البشرة، له أخ.

٢٠) عبيد بن عمر، عمره (٦ سنوات)، طفل، له ابن عم.

٢١) عبود بن عمر، عمره (٥ سنوات)، طفل، أخو عبيد السابق.

٢٢) أحمد بن بكر، عمره (٦٠ سنة)، مزارع، مربوع القامة، أبيض البشرة، حليق اللحية.

٢٣) حمدان بن أحمد، عمره (٣٠ سنة)، مربوع القامة، أسمر البشرة، حليق اللحية.

٢٤) سلامة بن حمدان، عمره (١٨ سنة)، شاب غير بالغ، غير حليق اللحية، حفيد (أحمد بن بكر)، وابن حمدان السابق.

٢٥) سليم بن حمدان، عمره (١٠ سنوات)، طفل، كالسابق.

٢٦) سليمان بن حمدان، عمره (١٢ سنة)، طفل، كالسابق.

٢٧) حمد بن حمدان، عمره (٩ سنوات)، طفل، كالسابق.

٢٨) إرشيد بن حمدان، عمره (٥ سنوات)، طفل كالسابق.

٢٩) بكر بن أحمد، عمره (٢٥ سنة)، مربوع القامة، أسمر البشرة، حليق اللحية، ابن أحمد السابق.

٣٠) فلاح بن بكر، عمره (١٣ سنة)، طفل ابن بكر السابق.

٣١) راشد بن حمدان، عمره (عدة شهور)، ابن حمدان السابق.

٣٢) عيسى بن موسى، عمره (٢٥ سنة)، طويل القامة، حليق اللحية، أسمر البشرة.

٣٣) حمد بن عيسى، عمره (١٠ سنوات)، طفل ابن عيسى السابق.

٣٤) علي بن موسى، عمره (٢٢ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، أسمر البشرة، أخو عيسى السابق.

٣٥) صالح بن عبدالله، عمره (٢٣ سنة)، مربوع القامة، حليق اللحية، له شارب، له ابن عم.

٣٦) عبدالرحمن بن أحمد، عمره (٥٠ سنة)، مزارع، مربوع القامة، حليق اللحية، حنطي البشرة، أشيب الشعر.

٣٧) عبدالرحمن بن حمد، عمره (٢٠ سنة)، غير حليق اللحية.

٣٨) سالم بن عبدالرحمن، عمره (١٨ سنة)، شاب غير حليق، ابن عبدالرحمن السابق.

٣٩) سليم بن عبدالرحمن، عمره (١٦ سنة)، شاب غير بالغ، غير حليق اللحية، ابن عبدالرحمن السابق أيضاً.

٤٠) عبدالغني بن عبدالرحمن، عمره (٦ سنوات)، ابن عبدالرحمن السابق.

٢١. قريـة راسـون[١]: (ناحيـة الجبـل والمعـراض)، وقـد سـجل في القريـة أسـماء شخصين من المسيحيين فقط وهم:

١) سلامة بن منصورة (منصور)، عمره (١٤ سنة)، شـاب غيـر بـالغ، غيـر حليـق اللحية.

٢) سـالم بـن موسـى منصـور، عمـره (١٢ سـنة)، هنـاك قربـى بينـه وبيـن سـلامة السابق (أبناء عمومة).

٢٢. قريـة عنجـرة (ناحيـة الجبـل والمعـراض)[٢]: وقـد سـجل في القريـة أسـماء (٦ أشخاص) من المسيحيين وهم:

---

(١) قرية راسون: وهي إحدى قرى ناحية الجبل والمعراض التاريخية، وحول اسمها تتحدث المصادر بأن كلمة راسون في اللغات السامية تعني الأول، الرئيس، وقد ذكرها ياقوت الحموي باسم (راسون)، وتقع هذه القرية إلى الشمال الشرقي من مدينة عجلون، وتبعد عنها حوالي (١٢كم)، وترتفع عن سطح البحر (٧٦٠م)، وتقع على خط العرض ٣٢.٤٢ درجة شمالاً، وعلى خط الطول ٣٥.٤٥ درجة شرقًا، وتقع القرية على المرتفعات الجبلية لسلسلة جبال عجلون، ويعمل أهلها بالزراعة، وتحيط بالقرية الغابات الحرجية الكثيفة، وترتبط القرية مع منطقة اشتفينا ثم مدينة عجلون (مركز المحافظة) بطريق معبدة متعرجة تخترق الغابات، وتطل جبال راسون من الشمال على غابات برقش، وتتبع القرية حالياً لقضاء عرجان التابع لمحافظة عجلون، ضمن بلدية العيون، انظر: الجالودي، قضاء عجلون، ص٥٩، خارطة جرش، خارطة عمان، الحتاملة: موسوعة الديار الأردنية، ج٢، ص٣٢٨ – ٣٣٣.

(٢) قرية عنجرة: واسمها يتألف من مقطعين (عين) و (جر)، وتحورت الكلمة وأصبحت (عنجرة) وتعني: العين الجارحة، وقد أشار الحتاملة إلى ذلك مع بعض التأويلات، وهي إحدى قرى ناحية الجبل والمعراض، وتقع هذه القرية جنوب مدينة عجلون، وتبعد عنها حوالي (٤ – ٥كم)، وتبعد عن كفرانجة (٥كم)، وتبعد عن عمان (٦٤كم)، وتتصل مبانيها مع عجلون وكفرانجة وترتفع عن سطح البحر (١١٣٠م)، وتقع على خط العرض ٣٢.١٨ درجة شمالاً، وعلى خط الطول ٣٥.٤٥ درجة شرقًا، تتبع القرية حالياً للواء القصبة في محافظة عجلون، وتتبع لبلدية عجلون الكبرى، معظم سكان القرية من العائلات المسيحية كما ذكرت المصادر العثمانية، ويعمل أهلها بالزراعة، وتشتهر بزراعة الزيتون والفواكه الأخرى، انظر: الجالودي، قضاء عجلون، ص٥٨، خارطة جرش، الحتاملة: موسوعة الديار الأردنية، ج٣، ص٢٦٤ – ٢٦٩.

١) خليل بن جرجيس، عمره (٢٤ سنة)، مربوع القامة، له شوارب، له ابن عم، وله ولد اسمه (إبراهيم).

٢) خليل بن يوسف، عمره (٢٠ سنة)، مزارع، طويل القامة، غير حليق اللحية.

٣) سعد بن يوسف، عمره (١٦ سنة)، شاب غير بالغ، مربوع القامة، غير حليق اللحية، أخو خليل السابق.

٤) سعود بن يوسف، عمره (٩ سنوات)، طفل، أخو السابق.

٥) سعيد بن يوسف، عمره (٨ سنوات)، طفل، أخو السابق.

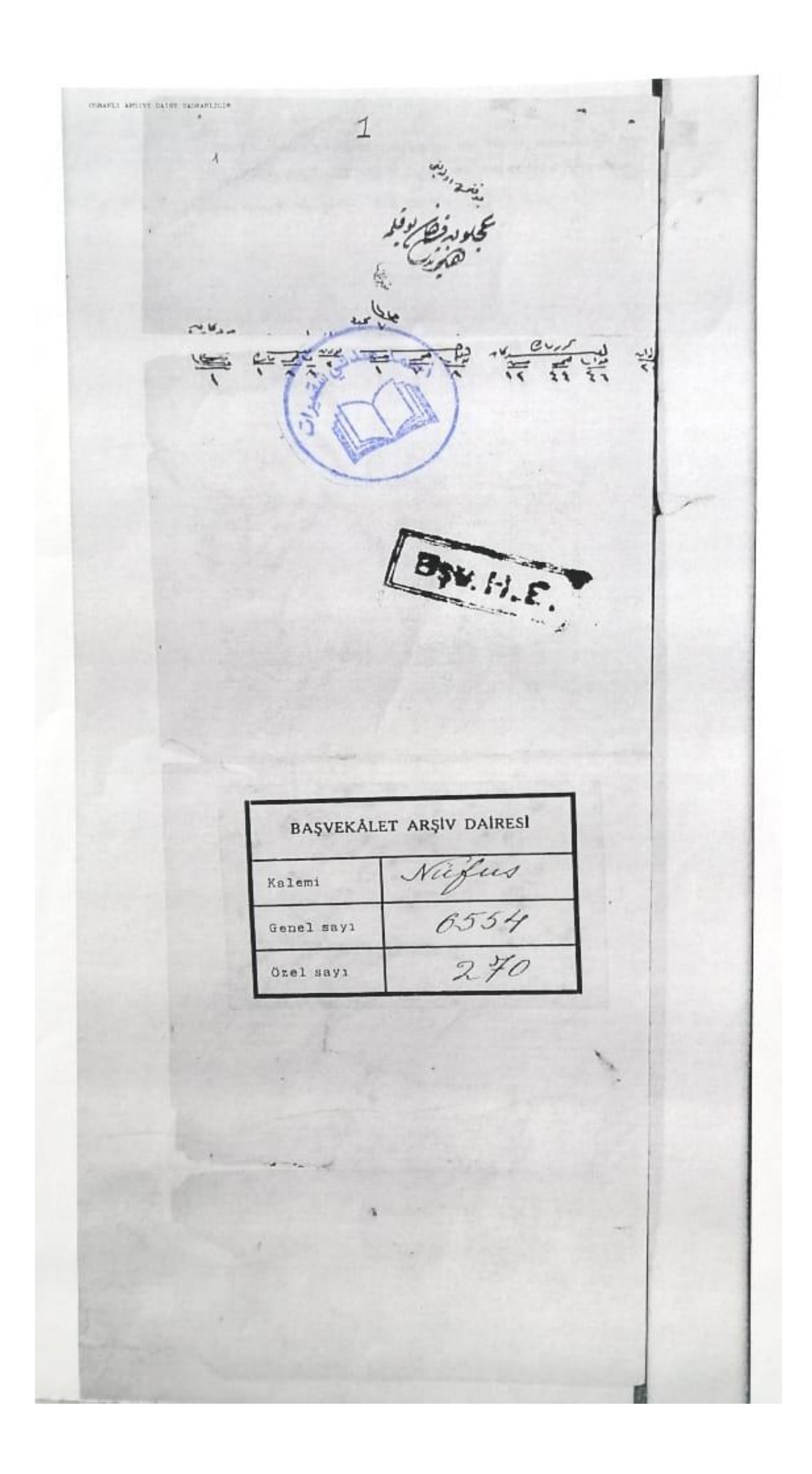
٦) رشيد بن يوسف، عمره (٤ سنوات)، طفل، أخو السابق.

الفصل الثالث

وثائق السجل

المدخل

في هذا الفصل نشرنا صورة عن وثائق سجل النفوس، طبقًا للأصل للعثماني، وبيّنا الصفحات الناقصة في السجل كما سبق، وأوضحنا ذلك في الفصل الأول، ووضعنا بدلاً عنها صفحات بيضاء، وذلك لإعطاء المصداقية التامة في دراستنا، وإبعاد أي شك في صحة المعلومات الواردة فيها.

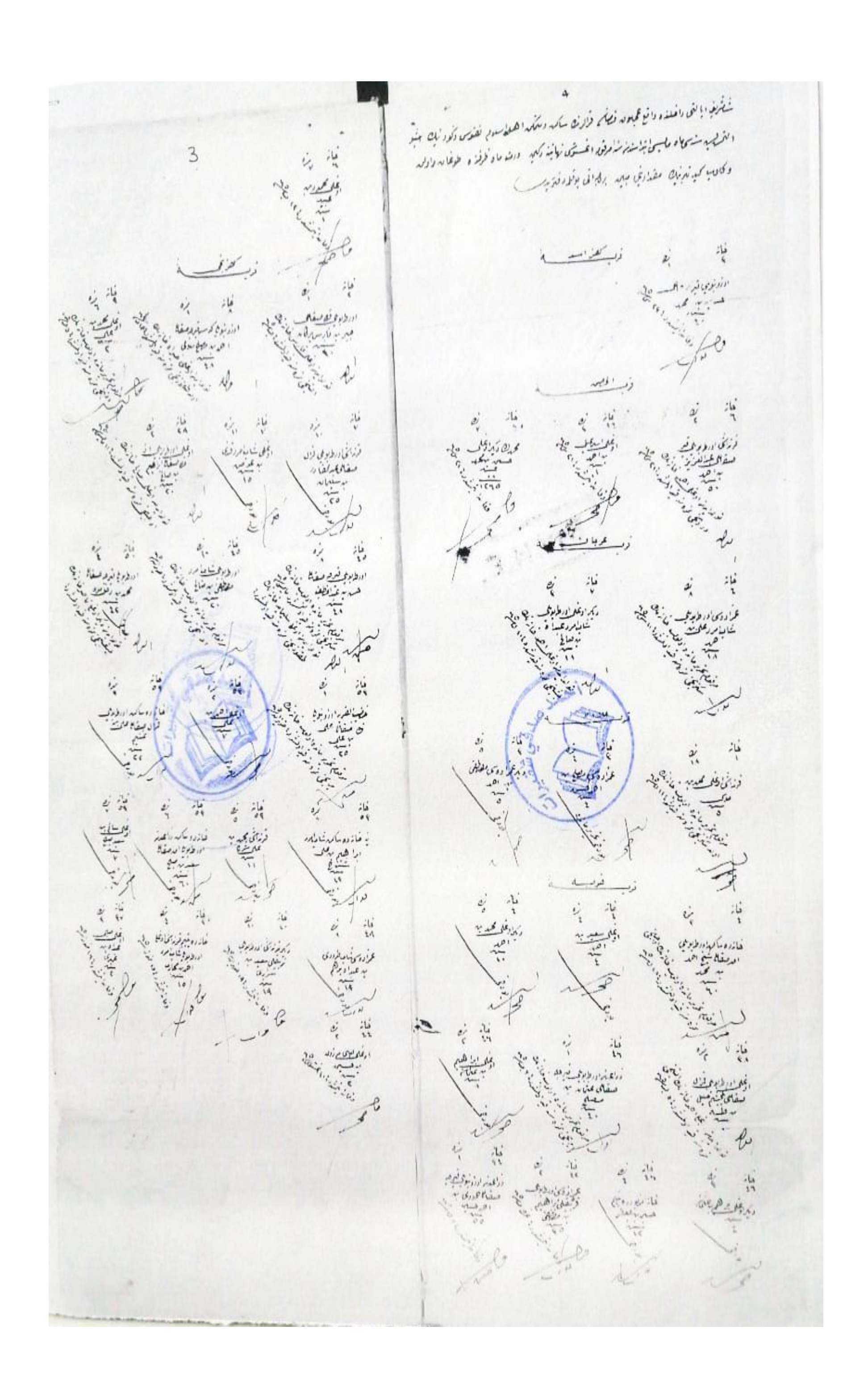


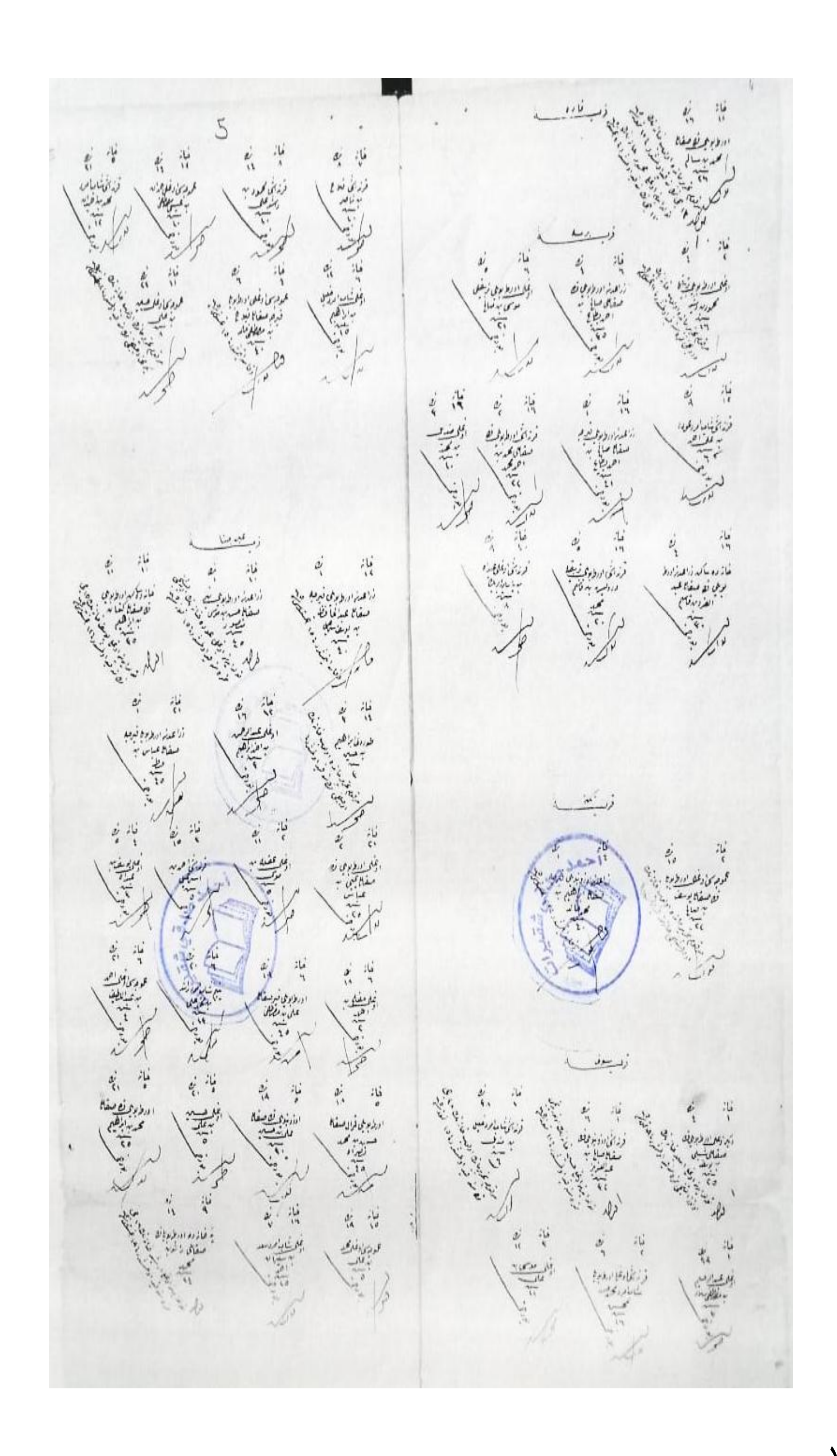
1

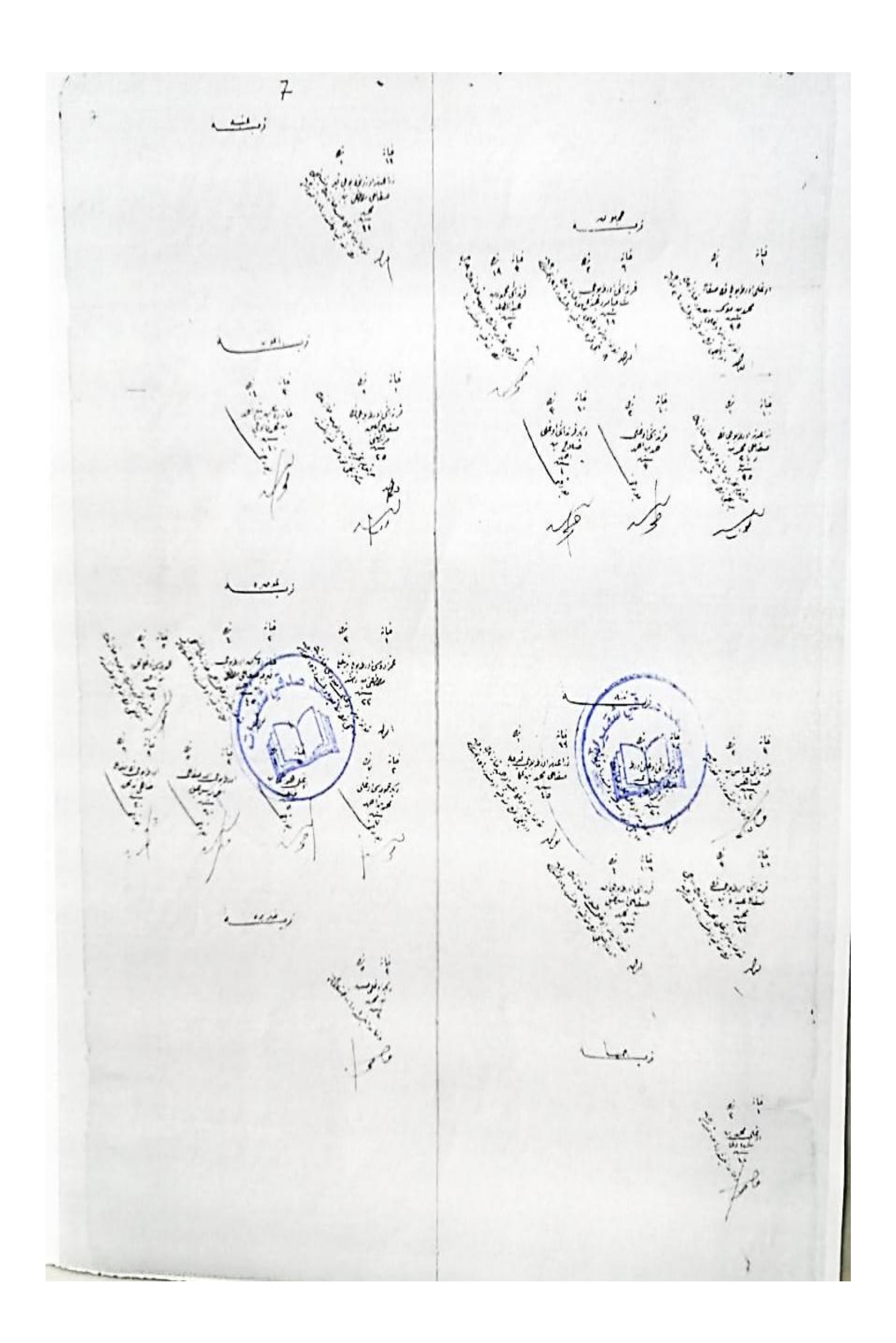
Bşv. H.E.

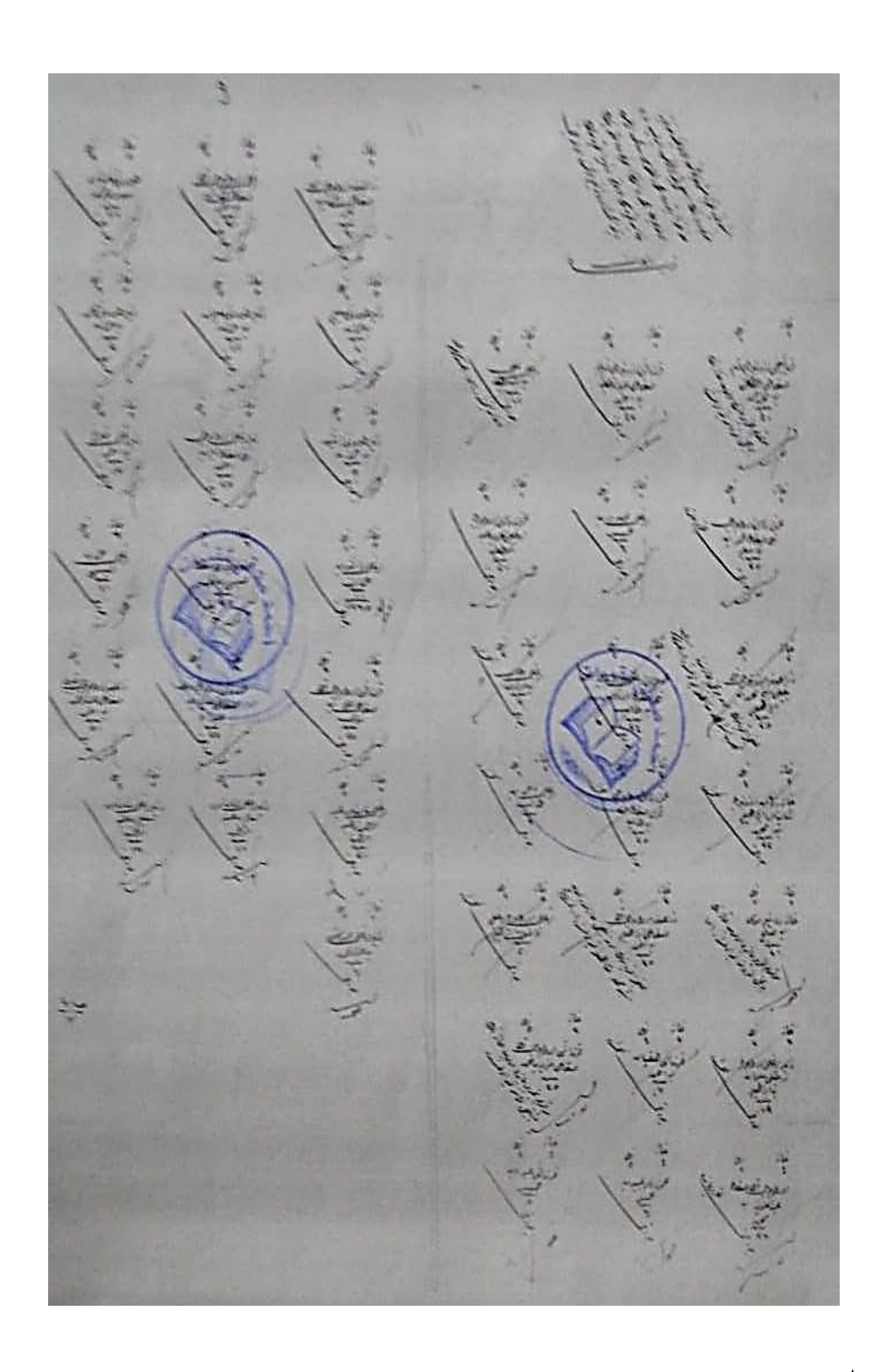
BAŞVEKÂLET ARŞİV DAİRESİ

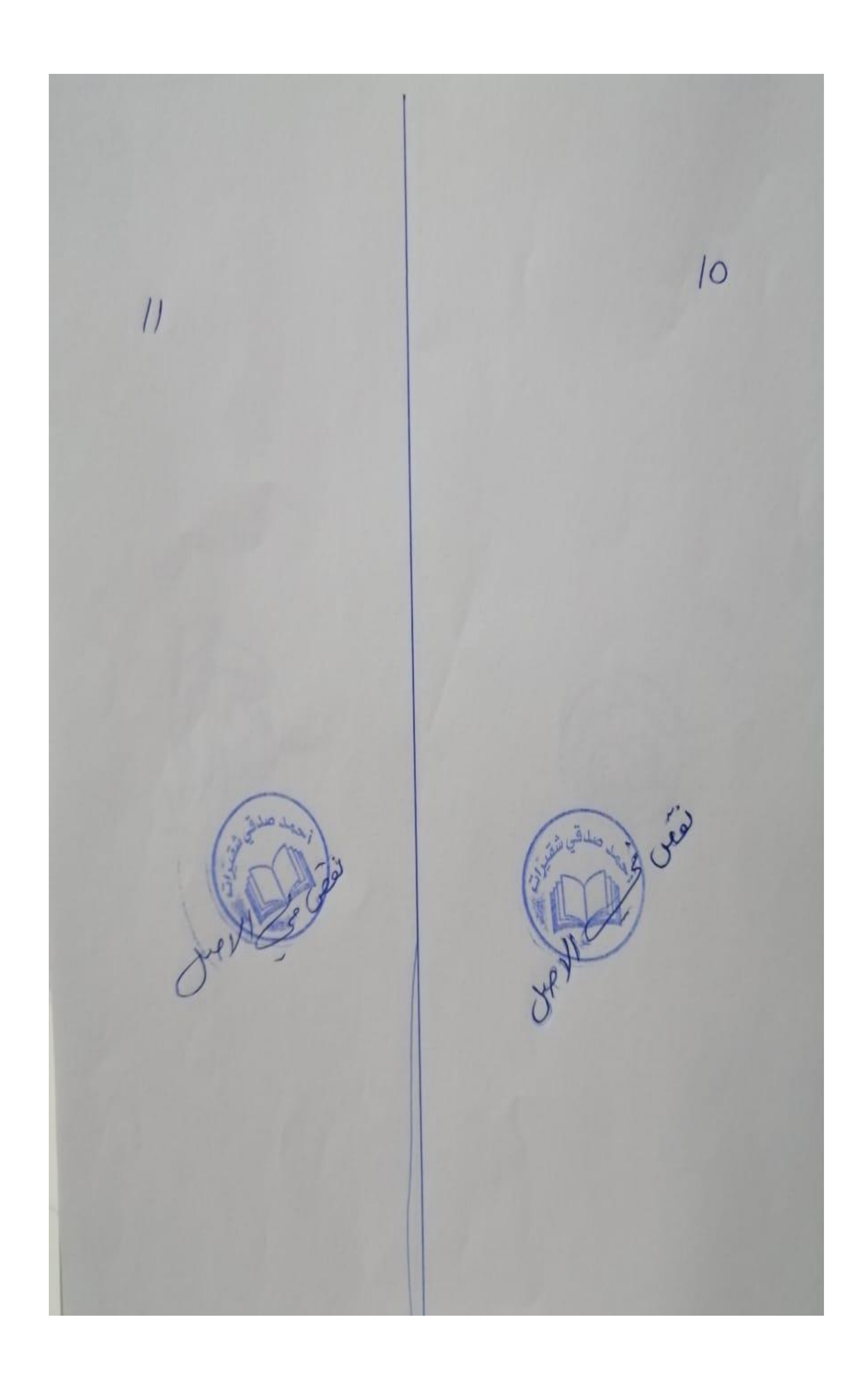
Kalemi	Nüfus
Genel sayı	6554
Özel sayı	270



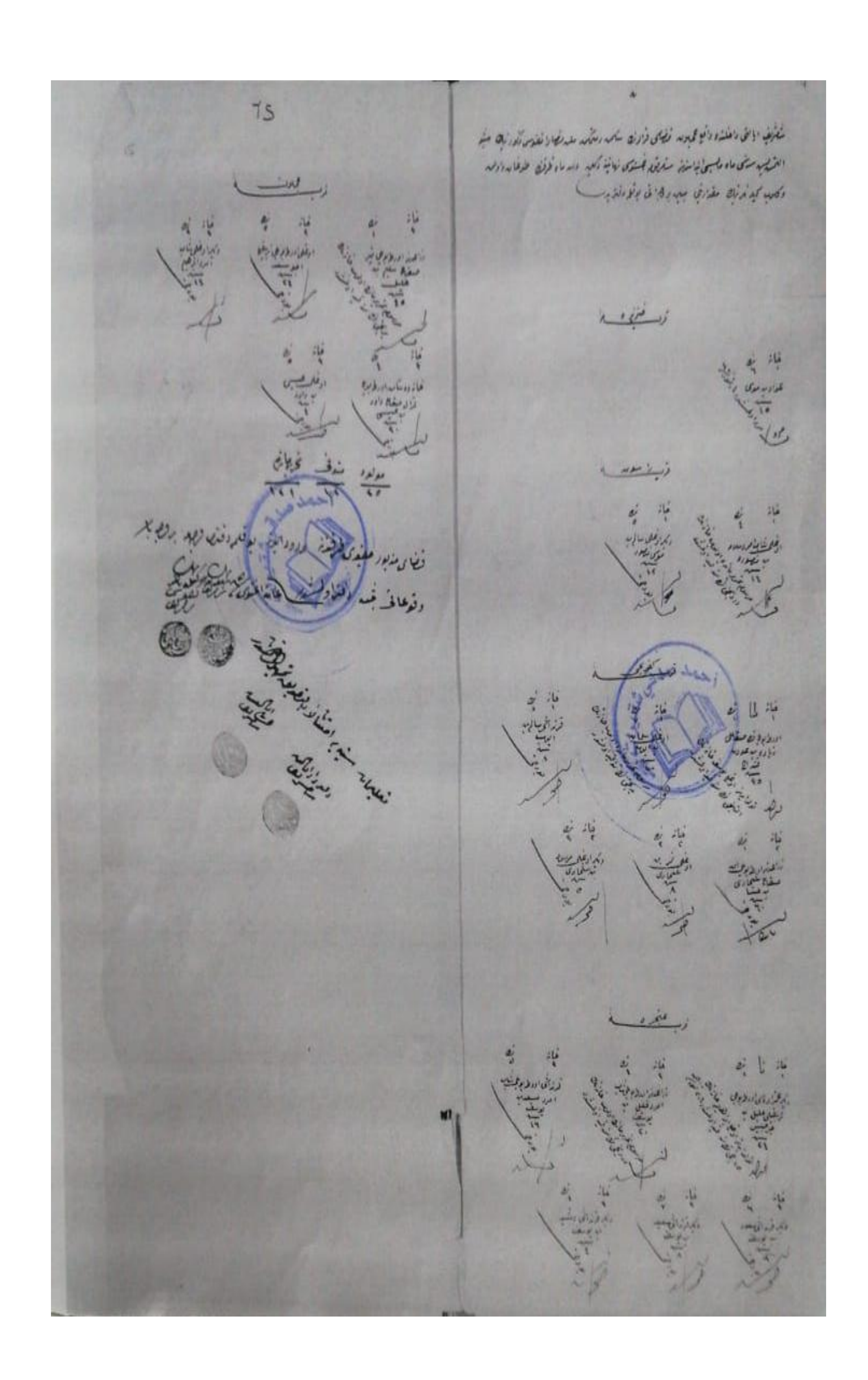







11
10


13
12
أحمد صدقي شقيرات
أحمد صدقي شقيرات



المصادر والمراجع

أولاً: الوثائق العثمانية:

١) **الوثائق العثمانية**: المحفوظة بالأرشيف العثماني في إستانبول، وقد ذكرت مع أرقام تصنيفها في صفحات الكتاب.

٢) **سجل النفوس العثماني، تصنيف (٦٥٥٤) K.K.d** تاريخه١٢٦٥ مالية= ١٨٤٩م.

ثانياً: المصادر العثمانية:

١) جريدة (سورية) العثمانية، العدد (الأول): ١ محرم ١٢٨٣هـ، = ١٦ أيار ١٨٦٦م، دمشق، سوريا.

٢) سالنامة دولة عالية عثمانية (سالنامات الدولية العثمانية العامة) للأعوام (١٢٦٥ – ١٢٨٥هـ = ١٨٤٩ – ١٨٦٨م، إستانبول، تركيا.

٣) سالنامة ولاية سورية، دفعة (٣)، ١٢٨٨هـ = ١٨٧١م، مطبعة ولاية سورية، دمشق (الشام)، سورية (بالعثمانية).

٤) سالنامة ولاية سورية، دفعة (٣١)، ١٣١٧هـ = ١٨٩٩م، مطبعة ولاية سورية، دمشق، سورية (بالعثمانية).

٥) قانون القرعة الشرعية لعام ١٢٨٦هـ = ١٨٧٠م بالعثمانية، ط (بدون) ١٢٨٨هـ = ١٨٧٢م، مطبعة الجريدة العسكرية، إستانبول، تركيا.

ثالثًا: المراجع العربية:

١) أبو الشعر، هند: إربد وجوارها (ناحية بني عبيد)، ١٨٥٠ – ١٩٢٨م، ط (بدون)، ٢٠٠٩م، وزارة الثقافة، عمان – الأردن.

٢) البخيت، محمد عدنان: ناحية بني جهمة في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي، (دراسة) في كتاب بحوث ودراسات مهداة إلى عبدالكريم غرايبة، تحرير ناظم كلاس، ط (بدون) ١٩٨٩م، جامعة دمشق —سورية.

٣) بيك، فريدريك: تاريخ شرق الأردن وقبائلها، تعريب بهاء الدين طوقان، ط (بدون)، السنة (بدون)، الدار العربية للتوزيع والنشر، عمان – الأردن، والكتاب صورة عن الطبعة التي طبعت في مطبعة دار الأيتام الإسلامية، في القدس عام ١٩٣٤م.

٤) الجالودي، د. عليان عبدالفتاح: قضاء عجلون (١٨٦٤ – ١٩١٨م)، ط (بدون)، السنة (بدون) منشورات لجنة تاريخ الأردن، عمان – الأردن.

٥) حتاملة، د. محمد عبده، موسوعة الديار الأردنية، ٤ مجلدات، ط١، (بدون)، ٢٠١٠م، مطبعة الجامعة الأردنية عمان – الأردن.

٦) حداد، د. مهنا: البناء الاجتماعي وآليات التغيير في الريف الأردني (دراسة حالة في قرية ريمون)، مجلة شؤون اجتماعية، السنة (١٧) العدد (٦٨)، ٢٠٠٠م، جامعة الكويت، الكويت.

٧) الحيت، ولاء راتب: معالم أثرية وتاريخية في المحافظات والقرى والمدن الأردنية، ط(١)، ٢٠٢٠م عمان – الأردن.

٨) خارطة إربد، ط (بدون)، ١٩٩٧م، إنتاج المركز الجغرافي الملكي الأردني، عمان – الأردن.

٩) خارطة جرش، ط (بدون) ١٩٩٧م، إنتاج المركز الجغرافي الملكي الأردني عمان – الأردن.
١٠) خارطة دير أبي سعيد، ط (بدون)، ١٩٣٤م، إنتاج دائرة الأراضي والمساحة، عمان – الأردن.
١١) خارطة دير أبي سعيد، ط (بدون) ١٩٩٧م، إنتاج المركز الجغرافي الملكي الأردني، عمان – الأردن.
١٢) خارطة الشونة الشمالية، ط (بدون)، ١٩٩١م، إنتاج المركز الجغرافي الملكي الأردني، عمان – الأردن.
١٣) خارطة عمان، ط (بدون)، ١٩٤٧م، إنتاج دائرة الأراضي والمساحة، عمان – الأردن.
١٤) الدجاني، يعقوب وآخرون (محررون)، موسوعة الوطن العربي للناشئين جنوب بلاد الشام (الأردن وفلسطين)، ط (١) ١٩٩٠م، دار الفرقان، عمان – الأردن.
١٥) دليل الخدمات في لواء بني عبيد، دراسة غير منشورة، إعداد متصرفية لواء بني عبيد، ١٩٩٦م، الحصن (إربد)، الأردن.
١٦) الدوجان، مرشود علوان: التراث اللغوي في قضاء برما – محافظة جرش، ط (١) ٢٠١٥م، وزارة الثقافة، عمان – الأردن.
١٧) رستم، أسد: المحفوظات الملكية المصرية (بيان بوثائق الشام وما يساعد على فهمها ويوضح المقاصد)، ٤ مجلدات، ط (بدون)، ١٩٤٠م، مطبعة الجامعة الأمريكية، بيروت – لبنان.
١٨) الشريدة، محمود حسين: الوهادنة (قرية الوهادنة) بين الماضي والحاضر، ط (١)، ٢٠١٢م، عمان – الأردن.

١٩) شقيرات، أحمد صدقي: تاريخ الإدارة العثمانية في شرق الأردن (١٨٦٤ – ١٩١٨م)، ط(١)، ١٩٩٢م، ط (٢) ٢٠١٧م، وزارة الثقافة، عمان– الأردن.

٢٠) شقيرات، أحمد صدقي: المسجد الزيداني في تبنة، ط (١)، ١٩٨٨م، عمان – الأردن.

٢١) شقيرات، أحمد صدقي: الزعامات المحلية والعشائرية في بلاد الشام، ط (١)، ٢٠٠٨م، إربد – الأردن.

٢٢) شقيرات، أحمد صدقي: أسماء مشايخ لواء عجلون، (مقالة)، مجلة أفكار، العدد (١٨٧)، ٢٠٠٤م، عمان – الأردن.

٢٣) شقيرات، أحمد صدقي: دراسة غير منشورة عن قرية الأشرفية، ١٩٨٨.

٢٤) العتوم، مصطفى وياسر عضيبات: تاريخ سوف الاجتماعي – معلمة من تاريخ الأردن (١٨٠٠ – ١٩٥٠م) ط١، ١٩٩٦م، عمان – الأردن.

٢٥) غوانمة، د. يوسف: المساجد الإسلامية القديمة في منطقة عجلون، ط (بدون)، ١٩٨٦م، منشورات مركز الدراسات الأردنية في جامعة اليرموك، إربد – الأردن.

٢٦) غوانمة، د. يوسف و د. محمد بطاينة: علماء وفقهاء محافظة إربد في العصر الإسلامي، ط (بدون) ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م، منشورات جامعة اليرموك، إربد – الأردن.

٢٧) النواصرة، قاسم: ناحية كفرنجة (١٢٨١ – ١٣٣٦ – ١٨٦٤ – ١٩١٨م)، ط(١)، (٢٠٠٢)، دار الهلال للترجمة والنشر، إربد، الأردن.

رابعًا: المراجع الأجنبية

1. Ayin, Faruk: Tanzimat, Tan Sonra Asker alma kanaulari (1839-1914), 1994, Genelkur May Basimeri, Amkara – Turkya.
2. Aktas, Necati: Basbak arlik Osmaanli Arsivi Rehberi, 1992, Osmanli Arsivi Daire Bas Kanligi, Yoyin, Ankara- Turkya.
3. Bortholomer (John). Sonlimit: The Times Atlas of the world (Times Books), 1983, London England.
4. Schumacher, Gottieb: Northern Ajlun within the Decapolis, 1890, London England.
5. Tristram, H.B.: A Journal of Travels in Palestine, 1866, London-England.

خامسًا: كتب صدرت للمؤلف:

١) المسجد الزيداني في تبنة، ١٩٨٨م، عمان – الأردن.

٢) تاريخ الإدارة العثمانية في شرق الأردن (١٢٨١ – ١٣٣٧هـ = ١٨٦٤ – ١٩١٨م)، الطبعة الأولى، ١٩٩٢م، الطبعة الثانية، ٢٠١٧م، وزارة الثقافة، عمان – الأردن.

٣) تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني / ٨٢٨ – ١٣٤١هـ = ١٤٢٥ – ١٩٢٢م، (مجلدان) الطبعة الأولى ٢٠٠٢م، الطبعة الثانية باسم معجم شيوخ الإسلام في العهد العثماني ٢٠١٤م، عالم الكتب، إربد – الأردن.

٤) مقاييس الطول والمساحة العثمانية وما يعادلها بالمقياس المتري ٢٠٠٧م، إربد – الأردن.

٥) الزعامات المحلية والعشائرية في بلاد الشام ٢٠٠٨م، إربد – الأردن.

٦) أوراق النقد العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى ٢٠١٦، عمان – الأردن.

٧) معجم الكلمات والألفاظ العثمانية – التركية الدخيلة في اللهجة العامة الأردنية، ٢٠١٧، وزارة الثقافة، عمان – الأردن.

٨) علي نيازي مصطفى التل، ٢٠٢٠م، وزارة الثقافة، عمان – الأردن.

٩) الشيخ محمد الحمود الخصاونة (شيخ مشايخ بني عبيد، وأول رئيس لبلدية إربد)، تحت الطبع.

تم بحمد الله

للاطلاع على قائمة منشورات وأخبار الوزارة
يُرجى زيارة العناوين التالية :



موقع وزارة الثقافة الإلكتروني
www.culture.gov.jo



رابط صفحة وزارة الثقافة على الفيس بوك
www.facebook.com/culture.gov.jo